



جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ,

ميدان :العلوم الاقتصادية, العلوم التجارية,علوم التسيير

تخصص: مالية البنوك و التأمينات

بعنوان

" دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي "

دراسة حالة " الشركة الوطنية للتأمين - SAA " فرع ورقلة

من إعداد الطالبتين :

أم السعد خديمو , عبابسة أحلام

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/27

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/: دادن عبد الوهاب (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/: كسكس مسعود (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/: بن عثمان مفيدة (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025



جامعة قاصدي مبراح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاقتصادية, العلوم التجارية, علوم التسيير

تخصص : مالية البنوك و التأمينات

بعنوان :

" دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي "

دراسة حالة " الشركة الوطنية للتأمين - SAA " فرع ورقلة

من إعداد الطالبتين :

أم السعد خديمو , عبابسة أحلام

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/27

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ دادن عبد الوهاب (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مبراح ورقلة) رئيسا

أ/ كسكس مسعود (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مبراح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/ بن عثمان مفيدة (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مبراح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع لمن كان سببا في وجودي وتتمنى رؤيتي و أنا أحقق النجاح ,وان شاء الله أن يأتي هذا اليوم إلى أُمي الغالية حفظها الله والى أبي رحمة الله عليه

والى سندي ومن شجعني على إكمال دراستي زوجي الغالي لحسن .

والى زاهراتي أخواتي : وردة ,سعيدة ,فتيحة ,فاطنة ,مليكة . منال .أنيسة ,سناء .حتى بدعاء منهم .

وقرة عيني اخواتي : رابح ,مختار ,سعيد ,مصطفى .لخضر .

والى عائلة زوجي الكريمة التي ساعدتني على أكامل مذكرتي .

والى أختي وزميلي : خديمو أم السعد .

والى زملاء شركة الوطنية لتأمين Saa.

وأخص أستاذي : عادل.

الذكتور المشرف : مسعود كسكس .

لكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في انجاز هذه المذكرة.

أحلام عبابسة

إهداء

إلى من حملتني حلمًا، وربّنتني أملاً، وسقنتني من نبع الحنان صفاءً لا يُدرك مداه...
إلى من كانت دعواتها وقود دربي، وصبرها ظلًا وارفًا فوق تعبي...
إليك يا أمي مليكة، يا من غرست في قلبي اليقين، ووهبتني القوة في ضعفي، والسكينة في خوفي...
أهديك هذه الثمرة، عرفانًا بجميلك الذي لا يُردّ، وفضلِك الذي لا يُحصى.
وإلى أبي، أحمد، يا من علمتني أن الرجولة موقف، والكرامة مبدأ، والعلم سلاح...
لك أهدى هذا العمل المتواضع، إيمانًا بأن كلّ خطوة فيه كانت بظل دعائك وصمتك المحمل بالحكمة.
وإلى أستاذي الكريم، ومشرفي الفاضل، الدكتور كسكس مسعود،
يا من لم تبخل بعلمك، ولا بتوجيهك، ولا بصبرك على تفاصيل هذا العمل،
لك مني أصدق آيات الشكر وأعمق عبارات الامتنان.
وإلى الأصدقاء والأحبة، من كانوا الضوء حين خفت النور، والسند حين ثقل الحمل...
أنتم نبض الرفقة ودفء الطريق، وما هذا الإنجاز إلا صفحة من صفحاتكم المشرقة في حياتي.
وإلى كل من ساندني، ولو بكلمة طيبة، أو دعوة صادقة، أو ابتسامة داعمة،
لكم جميعًا أهدى هذا الجهد، ممتنة لحضوركم الكريم في مسيرة لا تكتمل دونكم.

أم السعد خديمو

شكر و عرفان

و نحن نكتب الكلمات الأخيرة من هذا العمل
لايسعنا الى أن نتوجه بالشكر و العرفان و
التقدير إلى أساتذتنا جميعهم و نخص بالذكر
أستاذنا المشرف "كسكس مسعود" و السيد
رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة الدكتور:

عبد الباقي بوضياف .

و الى ادارة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم
التجارية وعلوم التسيير وجميع الأساتذة و الى
كل الطلبة داعين لهم بالنجاح .

و الله نسأله التوفيق و السداد .

الملخص

تتناول هذه الدراسة دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي، من خلال تسليط الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالتأمين الفلاحي وأنواعه، والمنتج الزراعي ومخاطره، بالإضافة إلى العلاقة التي تربط بينهما. وقد تم تطبيق الدراسة ميدانيًا على فرع الشركة الوطنية للتأمين (SAA) بورقلة خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024، حيث تم الاعتماد على المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات، إلى جانب تحليل الوثائق والتقارير الرسمية الصادرة عن الشركة. ومنهجيا، تم توظيف المنهج الوصفي في الإطار النظري لتحليل المفاهيم المرتبطة بالموضوع، والمنهج التحليلي في دراسة وتحليل معطيات الحالة التطبيقية. توصلت الدراسة إلى أن التأمين الفلاحي يمثل آلية فعالة لتقليل آثار المخاطر التي تهدد المنتج الزراعي، ويساهم في تحقيق نوع من الاستقرار والديمومة للنشاط الفلاحي، غير أن ضعف وعي الفلاحين بأهمية هذا النوع من التأمين، إلى جانب بعض التعقيدات الإدارية والبيروقراطية، تبقى من أبرز العوائق التي تحول دون انتشاره بالشكل المطلوب. كما أكدت النتائج على ضرورة تكثيف حملات التوعية والتحفيز من أجل تعميم ثقافة التأمين الفلاحي في الأوساط الزراعية.

الكلمات المفتاحية: التأمين الفلاحي، أخطار المنتج الزراعي، الشركة الوطنية للتأمين، الفلاح، إدارة المخاطر.

Abstract

This study explores the role of agricultural insurance in covering the risks associated with agricultural products by highlighting the main concepts related to agricultural insurance and its types, as well as the agricultural product and its risks, in addition to the relationship between them. The practical part of the study was conducted at the National Insurance Company (SAA), Ouargla branch, during the period from 2020 to 2024. The interview was used as the main tool for data collection, in addition to the analysis of official documents and reports issued by the company. Methodologically, the descriptive approach was adopted in the theoretical framework to analyze relevant concepts, while the analytical method was used to study and interpret the data of the applied case. The study concluded that agricultural insurance is an effective mechanism for reducing the impact of risks threatening agricultural production and contributes to ensuring the stability and sustainability of agricultural activities. However, farmers' limited awareness of the importance of this type of insurance, along with administrative and bureaucratic obstacles, remain among the main challenges hindering its widespread adoption. The findings also emphasized the need to intensify awareness campaigns and incentives to promote a culture of agricultural insurance among farming communities.

Keywords: Agricultural Insurance, Agricultural Product Risks, National Insurance Company, Farmer, Risk Management.

قائمة المحتويات

I	شكر و عرفان
II	الاهداء
III	ملخص الدراسة.....
IV	قائمة المحتويات
IIIV	قائمة الجداول و الأشكال و الملاحق
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للتأمين الفلاحي و المنتج الزراعي	
02	تمهيد :
03	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للتأمين الفلاحي و المنتج الزراعي
03	المطلب الأول: التأمين الفلاحي
07	المطلب الثاني : منتجات تأمين الأخطار الزراعية.....
18	المطلب الثالث : أهمية التأمين الفلاحي في تغطية اخطار المنتج الزراعي.....
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية.....
21	المطلب الثاني: دراسات محلية (الجزائرية)
23	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
26	المطلب الرابع : مناقشة الدراسات السابقة.....
29	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني : دراسة حالة "الشركة الوطنية للتأمين الفلاحي SAA - فرع ورقلة"	
31	تمهيد :
32	المبحث الأول: الإطار العام للشركة الوطنية للتأمين الفلاحي - فرع ورقلة.....
32	المطلب الأول: نبذة تاريخية وتنظيمية عن الشركة الوطنية للتأمين
33	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة والجهوية
36	المطلب الثالث: المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين SAA.....

المبحث الثاني: دراسة حالة دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي الشركة الوطنية للتأمين – SAA" فرع ورقلة 38

38	المطلب الأول : أدوات تحليل بيانات الدراسة والإطار القانوني المنظم للتأمين الفلاحي..
40	المطلب الثاني : عرض و تحليلنتائج الدراسة.....
51	المطلب الثالث : مناقشة نتائج الدراسة.....
53	المطلب الرابع: الاستنتاج العام للدراسة.....
54	خلاصة الفصل
56	خاتمة
61	قائمة المراجع
64	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
26	التحليل المقارن لإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات	1-1
35	التوزيع الجهوي للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	1-2
40	تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي في شركة الوطنية للتأمين Saa	2-2
41	تطور مساهمة الشركة الوطنية للتأمين Saa في تسوية الخسائر بالقطاع	3-2
42	إحصائيات مخاطر البرد والحرائق التي تصيب المحاصيل حسب النوع والفترة	4-2
44	إحصائيات المخاطر التي تصيب النباتات الأخرى حسب النوع	5-2
45	إحصائيات المخاطر التي تصيب البيوت البلاستيكية حسب النوع	6-2
46	إحصائيات المخاطر التي تصيب المواشي حسب النوع والفترة	7-2
48	إحصائيات المخاطر التي تصيب الدواجن حسب النوع والفترة	8-2
50	إحصائيات المخاطر التي تصيب العتاد الفلاحي حسب النوع والفترة	9-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
37	المخطط التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA	1-2
43	إحصائيات مخاطر البرد والحرائق التي تصيب المحاصيل حسب النوع والفترة	2-2
44	إحصائيات المخاطر التي تصيب النباتات الأخرى حسب النوع والفترة	3-2
45	إحصائيات المخاطر التي تصيب البيوت البلاستيكية حسب النوع والفترة	4-2
47	تطور عدد عقود التأمين المتعلقة بالمخاطر التي تصيب المواشي	5-2
48	تطور عدد عقود تأمين المخاطر التي تصيب الدواجن	6-2
50	تطور عدد عقود التأمين ضد المخاطر التي تصيب العتاد الفلاحي	7-2

قائمة الملاحق

عنوان الملحق	الرقم
أسئلة مقابلة	01
ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Produit	02
ETAT CONSOLIDE DES SINISTRES REGLES/PRODUIT	03

قائمة الاختصارات و الرموز

الاختصار	العبرة الكاملة
SAA	الشركة الوطنية للتأمين
CNMA	الصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية
M.A	MutualitéAgricole (التعاضدية الفلاحية)
FAO	منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة
ANCA	الوكالة الوطنية للإرشاد والتنمية الفلاحية
M.A.D.R	وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
%	النسبة المئوية
ج.د	الدينار الجزائري
الخطر	احتمال وقوع ضرر أو خسارة
القسط	مبلغ التأمين المدفوع من طرف المؤمن له
التعويض	المبلغ الذي يُصرف عند تحقق الخطر المؤمن عليه

المقدمة

تمهيد:

يعتبر القطاع الفلاحي من القطاعات الإنتاجية المهمة في بناء اقتصاد أي دولة , فهو يمثل المصدر الأساسي لدخل المستثمرين الفلاحيين و المخرج الوحيد المحقق للأمن الغذائي , و اشباع مختلف الرغبات الاستهلاكية , كما يعتبر المورد الأساسي لرؤوس الأموال الضرورية لتحقيق الاكتفاء الذاتي .

وعلى الرغم من أهمية هذا القطاع إلا أنه يعتبر من أكثر القطاعات الاقتصادية تعرضا للعديد من المخاطر الغير المتوقعة و للخسائر الدائمة , حيث غالبا ما يتم النشاط الفلاحي في محيط مفتوح مما يجعل الإنتاج الفلاحي يتأثر بعوامل خارجة عن سيطرة الفلاح ولعل أهمها العوامل الطبيعية و التقلبات الجوية و الظروف المناخية الغير مستقرة مثل : (البرد ,العواصف ,الحرارة الشديدة, الزوابع الرملية, الحرائق العشوائية ,الرياح الساخنة, الرطوبة العالية ,تذبذب الامطار و حدوث ظاهرة الجفاف) , بالإضافة الى الامراض و الآفات الزراعية التي تسببها (البكتيريا , الفيروسات , الفطريات الحشرات , الطيور الضارة , القوارض , الحشائش و الأعشاب الضارة) .

كما يتعرض القطاع الفلاحية لمخاطر أخرى تتمثل في المخاطر الاجتماعية التي يكون الانسان هو المسبب الرئيسي فيها مثل : (الحرائق ,الاختلاس ,السرقة) والمخاطر البشرية كمرض او وفاة المستثمر الفلاحي او احد موظفيه , كل هذه الظروف المعقدة تتسبب في انخفاض الإنتاج و العائد المتوقع وبدور يؤدي لانخفاض المداخيل الزراعية للمنتجين الزراعيين .

هذا ما جعل المستثمر الفلاحي يلجأ الى التأمين الفلاحي الذي يعتبر الوسيلة الوحيدة و المثلى التي يمكن أن تحمي ثروته من المخاطر المؤكدة و الغير المؤكدة , وذلك عن طريق تغطيتها إما كلياً أو جزئياً ومنحه التعويضات المالية اللازمة تمكن من التخفيف من حدة الخسائر التي تحدث من جراء تحقق هذه المخاطر وحالات فشل المواسم الفلاحية , وعليه فإن التأمين الفلاحي يساهم في جعل دخل الفلاح أكثر استقرار , و تشجيعه على الاستثمارية في مزاولة نشاطه , وضمان تجديد طاقته الاستثمارية هذا بصفة خاصة , أما بصفة عامة فهو يساهم في تطوير القطاع الفلاحي وبلوغه المستوى المنشود .

هذا ما دفع الجهات الرسمية إلى إنشاء الشركة تركز على التأمين الفلاحي كدرجة أولى هذه الشركة تتمثل في الشركة الوطنية للتأمين , كما هذا الأخير الأداة التأمينية التي تقدم مجموعة من ضمانات على مختلف منتجات و

ممتلكات الفلاح سواء كانت منتوجات نباتية أو حيوانية أو العتاد و الآلات الفلاحية . وفي هذا السياق نطرح التساؤل الجوهرى التالى الذى يمثل إشكالية موضوع الدراسة :

الى مدى يمكن أن يساهم التأمين الفلاحى فى تغطية أخطار المنتج الزراعى ؟
الأسئلة الفرعية :

انطلاقا من السؤال الرئيسى وبغرض الإتمام بموضوع الدراسة نطرح الأسئلة الفرعية التالية ؟

1. ما المقصود بالتأمين الفلاحى ؟ وفيما تتجلى أهميته ؟
2. ما هي أنواع التأمين الفلاحى ؟
3. هل للمنتج الفلاحى أهمية فى تغطية أخطار المنتج الزراعى ؟
4. كيف تساهم الشركة الوطنية للتأمين فى تغطية الأخطار منتج الزراعى ؟

فرضيات الدراسة :

وللإجابة عن الأسئلة الفرعية السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

1. يساهم التأمين الفلاحى بشكل فعال فى الحد من آثار الأخطار التى تهدد المنتج الزراعى، من خلال تعويض الخسائر ودعم الفلاحين.
2. تتنوع أنواع التأمين الفلاحى لتشمل المحاصيل الزراعية، وتربية المواشى، والأشجار المثمرة، لكن يبقى انتشارها محدودًا بسبب ضعف الوعي التأمينى.
3. يمثل المنتج الفلاحى عنصرًا جوهريًا فى الاقتصاد الوطنى، ويُعد تأمينه وسيلة ضرورية لحمايته من الخطر وضمان استمرارية الإنتاج.
4. تلعب الشركة الوطنية للتأمين (SAA) دورًا هامًا فى تقديم تغطيات تأمينية متنوعة لفائدة الفلاحين، لكنها لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالتسويق، والتوعية، وتوسيع التغطية.

أسباب اختيار الموضوع :

يوجد عدة أسباب دفعتنا لاختيار الموضوع و البحث فيه نذكر منها ما يلي :

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع لإثراء رصيدي المعرفي .
- نشر الوعي عند الفلاحين بخصوص التأمين على منتجاتهم و المحافظة عليها .
- إثراء المكتبة ببحث جديد حول التأمين الفلاحي .

لفت الانتباه لدور التأمين الفلاحي في الحد من الضرر الناجم عن الخسائر الغير المتوقعة لدى الفلاح .

أهداف الدراسة :

- ❖ التعرف على مفاهيم التأمين الفلاحي وأنواعه .
- ❖ التعرف على أهم شروط العامة للتأمين الفلاحي .
- ❖ ابراز أهمية التأمين الفلاحي في حد من تغطية الأخطار الزراعية .
- ❖ التعرف على الإجراءات المتبعة و مختلف المراحل التي تقوم بها الشركة الوطنية للتأمين saa لتأمين الأخطار
منتوج الزراعي .

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع مهم ألا وهو التأمين الفلاحي , حيث يعتبر الأداة الوحيدة و الأنجح لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها القطاع الفلاحي ووسيلة لجبر الأضرار من خلال منح تعويضات مالية للمستثمر الفلاحي تمكنه من مواصلة نشاطه .

صعوبات الدراسة :

من أهم الصعوبات التي وجدها هي قلة الدراسات السابقة حول الموضوع المدروس وكذا قلة المراجع , بالإضافة الى صعوبة الترجمة الى اللغة العربية بحيث أغلبية الوثائق و المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل التربص باللغة الفرنسية .

حدود الدراسة :

بالنسبة للإطار المكاني : ترتبط هذه الدراسة بوجه عام بالكيفية التي يعمل بها التأمين الفلاحي في تغطية الأخطار الزراعية وتناولنا دراستنا في الشركة الوطنية للتأمين بورقلة .

اما بالنسبة للإطار الزمني : فهو يعتمد على حدود مختلفة نظرا لطبيعة الموضوع , حيث يتم التطرق الى التأمين الفلاحي في حد من تغطية الأخطار منتوج الزراعي وأهم أنواعه و أهميته .

منهج الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة و اختبار صحة الفرضيات المذكورة و الوصول الى الأهداف الموجودة اعتمدنا في بحثنا هذا على منهجين رئيسيين هما المنهج الوصفي و المنهج التحليلي حيث طبقنا المنهج الوصفي لدراسة الجانب النظري من خلال عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع البحث , كما استعملنا المنهج التحليلي في إطار الدراسة المتعلقة بالجانب التطبيقي للبحث .

تقسيمات الدراسة :

الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للتأمين الفلاحي و المنتوج الزراعي

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للتأمين الفلاحي و المنتوج الزراعي.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

الفصل الثاني :دراسة حالة " الشركة الوطنية للتأمين الفلاحي - SAA فرع ورقلة"

المبحث الأول: الإطار العام للشركة الوطنية للتأمين الفلاحي - فرع ورقلة

المبحث الثاني: دراسة حالة دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتوج الزراعي الشركة

الوطنية للتأمين - SAA" فرع ورقلة

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية و التطبيقية للتأمين
الفلاحي و المنتج الزراعي

- تمهيد :

يواجه القطاع الفلاحي هذه التحديات و مخاطر في الواقع , مما دفع الدولة و الفلاح الى تفكير بجدية في طرق و استراتيجيات لتسيير هذه الاخطار ومن ضمن هذه الطرق التأمين الزراعي حيث هناك تأثير متبادل بين قطاع التأمين و القطاع الفلاحي , فكل منهما يعتمد على الآخر في حركة النشاط المتبادلة , فكلما زاد النشاط الزراعي زاد نشاط و نمو حركة قطاع التأمين .

هذا الفصل يحتوي على دور التأمين الفلاحي في تغطية الاخطار منتج الزراعي الذي قسم الى مبحثين :

- المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للتأمين الفلاحي و المنتج الزراعي .

- المبحث الثاني : دراسات السابقة للموضوع .

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للتأمين الفلاحي و المنتج الزراعي .

التأمين الفلاحي يعتبر من أهم الوسائل التي تساهم في استقرار الإنتاج الفلاحي عن طريق استقرار دخل الفلاحين ، لأنه عند تعرضهم لخسائر يتلقون تعويضات تمكنهم من متابعة نشاطهم ، لذا سيتم التطرق في هذا المبحث حول التأمين الفلاحي وكيفية يتم تغطيته في منتج الزراعي .

المطلب الأول : التأمين الفلاحي .

بما أن القطاع الفلاحي يتميز بمخاطر أكثر من غيره ، فإن التأمين على المحاصيل الفلاحية يلعب دور مهم في التقليل من هذه المخاطر ، ومن هنا تظهر أهمية دراسة التأمين الفلاحي ، حيث أن هذا الأخير يعتبر وسيلة لمواجهة المخاطر المختلفة ، وكذا أهميته بالنسبة للقطاع الفلاحي باعتباره القطاع الرائد والمحرك للاقتصاد الوطني¹ .

الفرع الأول : نشأة التأمين الفلاحي .

تعود فكرة التأمين الفلاحي للفرنسي بنجامين فرانكلين في عام 1788 م ، اثر تعرض الفلاحين الفرنسيين للكوارث طبيعية فجاء النداء بضرورة التفكير في التأمين الفلاحي كأفضل وسيلة لمقابلة تلك الكوارث اذا ما تكررت ، وكان لمنظمة الفاو الفعل في إنشاء اول معهد للأبحاث الفلاحية عام 1921 م لمواجهة التحديات ومعوقات الإنتاج الفلاحي² .

ويعتبر الإتحاد السوفييتي السابق من الدول الرائدة في ممارسة أعمال التأمين الفلاحي إذ تم تنظيم شؤونه في عام 1923 م وجعله إجباريا على كافة المزارعين والجمعيات والفلاحين أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد مورس فيها هذا التأمين عام 1938 م بموجب قانون تأمين المحاصيل الفدرالية الذي نص على تأسيس مؤسسة حكومية برأسمال قدره 100 مليون دولار لمزاولة هذه الأعمال ، ثم اليابان في عام 1938 م أما في الجزائر فقد عرف التأمين الفلاحي أثناء فترة الاحتلال ، حيث أنشأت السلطات الفرنسية عام 1907 م الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي في

¹ لونيس يمينة ، دور التأمين الفلاحي في تنمية قطاع الفلاحي في الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2023 ، ص 24 .

² علي حسن خليفة الحاج ، مشاكل ومعوقات التي تواجه تأمين الإنتاج الزراعي ، مذكرة ماجستير منشورة - معهد البحوث والدراسات الإنمائية. جامعة الخرطوم : السودان ، 2008 ، ص 02 .

المجال الفلاحي وبعد استقلال الجزائر تم إنشاء شركة مختلفة جزائرية ومصرية وتم تأميمها في 27 ماي 1966 في إطار إنشاء احتكار الدولة في مختلف عمليات التأمين , ومن التأمينات التي تهتم بها هذه الشركة التأمين على السيارات الفلاحية , التأمين على الكوارث الطبيعية , وفي عام 1972 قامت السلطات الجزائرية بإنشاء الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من اجل مزاولة عمليات التأمين التعاوني وبعد سنة 1995 تم توسيع أنشطة الصندوق , لتشمل العمليات البنكية المتعلقة بالفلاحة , حيث يعد الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي أكبر تعاضدية بالسوق الجزائري سنة 2002¹.

الفرع الثاني : تعريف التأمين الفلاحي .

نقصد بالتأمينات الفلاحية هو ذلك العقد الذي يوفر للمزارع الاستقرار والحماية الكافية لأمواله ويحافظ على مستواه المعيشي , ومما لاشك فيه أن المزارع الذي لا يملك أي تأمين على محصوله يكون عرضة لانخفاض مستواه المعيشي إذا هلك محصوله , فتأمين المحصول يعني إذا تأمين مستوى الدخل , وضمان الدخل في المجتمع الريفي ينعكس على الدخل القومي للبلاد باعتباره أحد عناصره الفاعلة في اقتصاد البلاد².

هو نشاط قائم في السوق من قبل شركات التأمين الخاصة أو الحكومية وفي كثير من الأحيان مع تدابير دعم حكومية , وهناك اهتمام متزايد بإدارة المخاطر و التأمين لتعزيز الفلاحة و الاستثمار , و الحصول على الإئتمان , وتوفير الاستقرار المالي للفلاحين وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الفلاحية³.

كما انه : " وسيلة من وسائل إدارة الخطر بالنسبة للمزارع من أجل تحقيق الإنتاج وهو وسيلة لتعويض المزارع جزءا من الخسائر التي قد تنجم بالرغم من إتباعه الأساليب الإدارية السليمة في زراعة الأرض أو في تربية الحيوان⁴ ويعرف على انه الأداة المالية التي تحمي المنتجين من المخاطر الاحتمالية في الإنتاج الفلاحي والتي لا يمكنهم السيطرة عليها وهو أيضا وسيلة تهدف الى تقليل الخسائر جزاء تعرض القطاع الفلاحي لعناصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر

¹ معراج جديدي , محاضرات في قانون تأمين الجزائري, ط5 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2007 , ص15 .

² علي محمود بدوي , التأمين , دراسة تطبيقية , دار الفكر الجامعي , الإسكندرية , مصر , 2009 , ص04 .

³ William J A DICK, weijingwang (2010), "Government Interventions in Agricultural Insurance", review of agriculture and agricultural science, 2010,p:4.

⁴ هاجر محمد نور احمد محمد , أهمية التأمين الفلاحي للتنمية الفلاحية و استقرار المجتمع الريفي , مذكرة ماجستير العلوم الفلاحية , كلية الفلاحة قسم الارشاد الفلاحي , جامعة الخرطوم , السودان , 2009 , ص08 .

على مجموعة كبيرة من المشاركين , كما ان التأمين الفلاحي لا يقتصر على المحاصيل فقط بل انه يشمل أيضا الماشية , الخيول , الغابات , البيوت البلاستيكية الفلاحية¹ .

ويقوم أيضا التأمين الفلاحي على مبدأ أساسي وهو بان المنتج يقوم بتعويض المخاطر الى شركات التأمين مقابل دفع ما يعرف بقسط الخطر نظير ان تقوم شركات التأمين بتعويضه حسب الاتفاق عند حدود ضرر ناتج عن المخاطر المتفق عليها² .

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف شامل للتأمين الفلاحي

هو نشاط تقوم به جميع أنواع مؤسسات التأمين الفلاحي لحماية الفلاحين من الأخطار المتوقعة وغير المتوقعة , وذلك لضمان دخل ثابت وتحقيق التنمية الفلاحية³ .

الفرع الثالث : أنواع التأمين الفلاحي .

يمكن تعداد من بين أنواع التأمين الفلاحي ما يلي⁴ :

أ / تأمين الناتج : يتوفر هذا التأمين في المحاصيل النباتية و المنتجات الحيوانية , يواجه هذا التأمين مشكلة في قياس الناتج , حيث قد يكون الناتج في دورات شديدة السرعة مثل إنتاج الحليب , أو ببطء شديد مثل تربية الماشية , ولأنه لا يوجد وقت محدد للحصاد في الإنتاج الحيواني , مما يجعل التأمين فيها أكثر صعوبة , وتأمين الناتج عادة ما يتسم بالاسم مثل تأمين القمح ضد الصقيع , ويمكن أن يكون التأمين على أساس الناتج حسب المساحة (كمية الإنتاج في مساحة معينة) , ويرتبط التأمين على الناتج بمشكلة توجيه الموارد الإنتاجية أو تخصيصها للمنتجات التي يمكن التأمين عليها .

¹ سليمان السيد احمد , التأمين الزراعي في السودان, تجربة احدى شركات التأمين الزراعي , ورشة عمل حول إمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي , المنظمة العربية للتنمية الزراعية , مصر 2009 , ص 40 .

² عامر أسامة , دور التأمين في دعم التنمية الزراعية , دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2002 - 2013 , مداخلة 2014 , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الشلف , ص 03 .

³ ابن عمر عائشة بوعلام نجاة دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الزراعي , مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية , جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , 2019 , ص 07 .

⁴ أفناروس محمد لمين و للوشي محمد , التأمين الفلاحي الجزائري بين معوقات انتشاره و الحلول المقترحة , مجلة أبحاث الاقتصادية , جامعة البليدة 2 , العفرون , الجزائر , المجلد 11 , العدد 1 , جوان 2019 , ص 186 .

ب / تأمين الأسعار : وهو تأمين ضمان الحد الأدنى من الدخل للمزارعين وهذا معمول بيه في البلدان المتقدمة و للمحاصيل التي تتوفر لها بورصة في بلد معين كالقهوة و القطن , بحيث تكون الأسعار معروفة بدقة وبصورة يومية كما تقوم بعض الحكومات أحيانا بضمان الحد الأدنى من الأسعار و شراء الإنتاج من المزارعين وفقا لسعر محدد اذا انخفضت الأسعار عن ذلك السعر المحدد , وهذا معمول بيه في محاصيل الحبوب في البلدان التي لديها نقص كبير في احتياجاتها من الحبوب.¹

ج / تأمين الدخل : يمكن أن يكون هذا النوع من التأمين أكثر جاذبية للفلاحين من الأشكال التأمينية الأخرى , حيث أنه يتعامل مع الخسائر التي تؤثر على دخل الفلاح بشكل مباشر , إلا أن هذا النوع يواجه مشكلة التحديد العكسي حيث أن الخسائر المحتملة لا تحدث نتيجة حوادث محددة بل تعتمد إلى حد كبير على كيفية إدارة الفلاح لأعماله , بالإضافة إلى أن الفلاح يمكنه أن يعظم من عوامل تؤثر على دخله (تأمينات العاملين , استثمارات وتجهيزات) , هذا ما يجعل شركة التأمين لا تستطيع حساب احتمال توزع العائد المتدني وبالتالي لا يتسنى لها تحديد قيمة أقساط مناسبة.²

د/ تأمين العائد : هو خليط من تأمين الناتج و تأمين الأسعار , وهذا النوع يتميز بكونه أرخص من النوعين السابقين كل على حده , حيث عادة ما تنخفض مخاطر العائد المتدني فقد يعوض الناتج المنخفض بالأسعار المرتفعة و العكس صحيح.³

¹ فاطمة الزهراء طاهري، "دور التأمين في تسبير المخاطر الزراعية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، العدد 22، 2011، ص. 376.

² Maria bielza , caneja et all: **risk managment and agricultrul insurance schemes in EUROPE**, Luxembourg , OFFICE FOR OFFICIALPUBLICATIONS OF THE EUROPEAN COMMUNITIES,2008,p23.

³ سمير عبد الحميد عريقات، **التكافل وإدارة المخاطر الزراعية في مصر**، معهد التخطيط القومي، مصر، 2004، ص. 12.

المطلب الثاني : منتجات تأمين الأخطار الزراعية

الفرع الأول : التأمين على الإنتاج النباتي والبيوت البلاستيكية

إنتعرض المحاصيل الزراعية لكوارث طبيعية تلحق بها أضرار كبيرة، تؤدى بالمزارعين إلى اللجوء للدولة للاستغاثة والمطالبة بتقديم العون المادي لإعانتهم والتخفيف من حدة هذه الكوارث مما يؤدى إلى انتشار الأبحاث عن ضرورة وجود صندوق التأمين الزراعي، الذي يكون ضماناً للمزارعين المنتجين لتعويض خسارتهم في ضمن مستقبله ما لاقتصاديو الاجتماعى، فالتأمين من تلف المزرعة وتعددير مهعادة صاحب المزرعة (صاحب الأرض أو مستأجرها) للتأمين على المزرعة وتقبل بنسبها، أو في أثناء النضوج مما لا فاتوغيرها مما يهدد الزراعة بالتلف¹. ونظراً لما يصيب المحاصيل الزراعية من أضرار ترتج من حورئيسي من جراء العوامل الطبيعية التي ليس بمقدور الإنسان تلافيتها أو الهروب منها، وعل هذا الأساس ومن هذا الواقع يصبح التأمين الزراعي ضرورة حياتية وإنتاجية ملحة، وبالتالى فالق طاع الفلاح يشقها الزارع عليها الحق في التأمين الكوارث الطبيعية، ولذلك كفيأ نهيمن كنفياً طار هذا العقد ضمان : أخطار البرد، العاصفة، الجليد، وثقل الثلوج والفيضانات، وفقالشروط المنصوص عليها في عقود التأمين، ومنينياً هم المخاطر البرد وخطر الحريق².

1- التأمين على المحاصيل الزراعية

أولاً : خطر البرد : تضم شركة التأمين الخسائر الناتجة عن البرد على كل أنواع المحاصيل، الحبوب

(القمح، الشعير) والأشجار المثمرة، الخضر (البطاطا، الطماطم).

يضمن المؤمنون في مجال التأمين من البرد "الأضرار الناجمة عن الفعلا لآليل حبات البرد على الأملأ كالمقولة و/أو العقارية إذا كان موضوع التأمين محاصيلاً مخزنة، ينطبق الضمان على الخسائر الكمية". وما يمكن فهمها المؤمنون في ضمان الخسائر المادية فقط الناتجة عن الفعلا لميكانيكي، الناتج عن تصادم حبات البرد بالمحاصيل بالنسبة للكروم، وزراعية الأشجار بصفة عامة، ويمكن أيضاً شمل الضمان كذلك الخسائر التي تنسب عنياً للمنتوج الخاص بالمحاصيل المؤمنة، شريطة الإسراع والالتزام بالدفع وفق الشروط الخاصة وتعتبر الأضرار التي يسببها البرد للكروم وزراعية الأشجار ليست بالخطيرة إذا تجاوزت فترة الإزهار أما خلال مدة العقد فتكون المحاصيل المصاحبها مضمونة سنوياً بما يصيبها البرد، أما بالنسبة للكروم

¹ ميسة خليل، "تأمين الأخطار الفلاحية"، دراسة

حالة الصندوق والجهود بالتعاون الفلاحي، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي بالبوفاي،

ص 29 و30

² فتحي أحمد أبو سعد، التأمين الزراعي وتطبيقاته في إدارة المخاطر الفلاحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص. 45-46.

روموزارعية الأشجار ذات الثمار فإن الضمان يبدأ مع بداية ونشأة البراعم (بداية الاخضرار) ،وزارعية كل من الأشجار ذات الأوراق والمقاومة (الدائمة) يمكن أن تتخذ نفس الشروط الخاصة بكل زراعة¹ .

شروط الضمان²: خلال فترة سريان العقد، يتم ضمان المحاصيل المصرح بها كل سنة بمجرد أن تصبح عرضة للتضرر من البرد، وبالنسبة للكروم وزراعة الشجيرات، يبدأ سريان الضمان مع فترة التثبيت التي يطبعها خروج البراعم، ويمكن تأمين زراعة الخضروات والبقوليات والأشجار ذات الأوراق الدائمة ضمن إطار الأحكام الخاصة المختصة بكل زراعة، والتي يتم إلحاقها بعقد التأمين.

يتوقف الضمان كل سنة، بما في ذلك السنة الأولى، وأي كانت الفترة التي بدأ فيها سريان وثيقة التأمين خلالها، بمجرد قطع أو جني المحاصيل خلال أجل أقصاه:

● إلى 1 أوت في منتصف النهار بالنسبة للشعير والشوفان؛

● إلى 31 أوت في منتصف النهار بالنسبة للحبوب الأخرى؛

● إلى 12 سبتمبر في منتصف النهار بالنسبة للبقوليات الغذائية؛

● إلى 1 نوفمبر في منتصف النهار بالنسبة للكروم؛

بالنسبة لكل المحاصيل الأخرى يتم تحديد التاريخ في وثيقة التأمين.

سيتم اعتبار المحاصيل التي بقيت قائمة على أرضها بعد هذه التواريخ أنها متخلى عنها.

لا يمكن أن يعطي التأمين خلال السنة نفسها أو الدورة نفسها محصولين (05) متتابعة للقطعة الزراعية نفسها، باستثناء أن يتم إدراج تأمين هذه المحاصيل المتتالية ضمن عقد التأمين، وأن يتم دفع اشتراك خاص بكل محصول على حدة.

الأخطار المستثناة³: إن الشركة لا تضمن فيما يحال الخسائر الناتجة عن:

● كلكارثة أو ظاهرة جوية أخرى (الفيضانات، العاصفة، القحط، الجليد)؛

● الأمراض الفطرية التي تصيب البذور والعلاج بالهرمونوا الحمضيات والأسمدة المعالجة؛

● الخسائر المترتبة على الحشرات والحيوانات، الديدان أو أمتطفيل عملت تخفيض مردودية الإنتاج؛

● المد والجزر، قوة الرياح.

● التعويض في أطار البرديكون حقل المؤمنه، إذا تجاوزت الخسائر

10

% فإن تحديد طبقا للشروط المتفق عليها في العقد، أما إذا كانت نسبة الخسائر أقل من % 10 فلا يكون هناك تعويض.

¹ عبد القادر بن حبيلس، "تحديات قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتنمية الزراعية، العدد 19، 2022، ص. 1-19.

² الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الشروط العامة لعقد التأمين ضد البرد، الجزائر، ص. 3-5.

³ رميسة خليل المرجع السابق، ص. 30,31.

ثانيا : خطر الحريق

غالبا ما يتم عقد ضمان البرد و الحريق معاً لتشابه الأضرار التي تسببها المحاصيل , لذلك من باب الإيضاح فإحتتعرض المستثمرات الفلاحية في الجزائر

الموجهة لإنتاج الحبوب بعد نهاية كمو سمفلاحيها لآفات كثيرة من أخطار النيران ذات المصادر المتعددة، وهذه الظاهرة تحدث خاصة في فصل الصيف ف، والتتبع لعمليات الحصاد والدرس، ونتيجة لنقص الاحتياجات والدعم فإحتتعرض الحرائق يمكن أن تحدث خسائر عديدة ومعتبرة لمحاصيل الحبوب

البقول الجافة والأعلاف سواء في الحقل أو على شكل أكوام، والتي تعتبر حساسة جدا خاصة بعد نهاية النمو نذكر من بين هذه الأسباب التي تؤدي إلى :

● حريق المحاصيل - وجود القطع الزجاجية، في الحقل خاصة في فصل الصيف؛

● رمي قايا السجائر في الحقل؛

● عدم احترام حماية الحاصدات؛

● احتكاك قطع الحاصدات بالحجارة؛

● التركيب الخاطيء لطاريات الحاصدات.

وهناك عدد كبير من العوامل التي تزيد من خطر الحريق :

الرياح، اتساع المزروعات، وترك التبن والأعلاف في مكان واحد، إضافة إلى البعد المسافة بين الحقول ووجود وحدات التدخل لحماية المدينة. و من أجل لتقليل من أخطار هذه الحرائق للمحاصيل والغابات يجب اتخاذ بعض التدابير والالتزام بها وهي :

● ترك مسافة تتراوح بين 05 إلى 04 م من الجوانب المحصودة¹؛

● نزاع الأعشاب الضارة قبل نضج السنابل، البقول الجافة، والأعلاف خاصة المتواجدة على أطراف

الحقول القريبة من الطريق والسكك الحديدية لكيلا يمتد الحريق للمحاصيل؛

● ضبط الدارات الكهربائية للبطارية؛

● تجهيز كآلة حصاد بجهاز إطفاء النيران ووضع هفيم كآلة خاصة ومنفيمتنا والجميع؛

● اشتراط وجود عمال مؤهلين يعملون على حماية الحقل؛

● مآخزان آتالا الحصاد بمضخة وذلك بعد التوقف التام للمحرك أو بعد تبريد؛

● وضع براميل للسائل المحترق المازوت بعد 03 معلل أقل بعيدا عن آلات الحصاد؛

● عدم التدخين وعدم استعمال بمصدر حراري عل مدار 30 م من المحاصيل؛

● وضع أكوام التبن بعد 12 م عن بعضها البعض مساحات معروفة ونظيفة وبعيدة عن الطريق والسكك الحديدية على الأقل 100

متر

¹ الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الشروط العامة لعقد التأمين ضد البرد، الجزائر، ص. 3-5

الضمانات الممنوحة

الأضرار المادية : والتبئنتجعمنايلي¹ :

- التفجيرات بجميع أشكالها خاصة تلك الناتجة عن الغاز المستعمل للتدفئة، الكهرباء ذات الضغط العالي؛
- - سقوط صاعقة واثبات تأثيرها على الممتلكات المؤمنة، تسببها للحالات أضرار تجهيزات الاستغلال بما في ذلك التجهيزات المتحركة الخاصة بالنشاط، والتيكانتبناالقرمبناالمكان المؤمنة أثناء حدوث الحريق؛
- البضائع المؤمنة الخاصة بحاجه الاستغلال مثل (البذور، الأسمدة) والتيكانتبناالقرمبناالحريق (المواد الخطرة)
- القطيع المتكون من حيوانات جميع أنواع التربية المتواجدة قريمكان الاستغلال؛
- كدسات الحصاد التيكانتمتواجدة بالقرمبناالحريق باستثناء المواد الخطرة؛
- المحولات تولوازمها الحاجيات الاستغلال؛
- المحاصيل (البقول الجافة والخضر) بما في ذلك الأشجار المثمرة والكروم؛
- الأضرار الناجمة عن تدبير الإغاثة والإنقاذ للمواد المؤمنة؛
- يضمن مصاريف الخبير عند وقوع الخطر؛
- تضمن كذلك كضياءاً واختفاء الممتلكات المؤمنة عليها أثناء الحريق؛
- المسؤولية الناشئة عن الحريق (طعون الجيران أو غيرهم)
- تضم الخسائر المادية التي تلحقها محاصيل الممتلكات العقارية أو المنقولة، بسبب الحريق لنا تجو هذا احسبالانتفاقالمحدد في العقد .

الأضرار غير المادية :

- فقد انحقالانتفاعبمعناالقيمة الناتجة عن عدم الاستعمال من طرف المالك والمستأجر لكالهالاتأجزء منها والتي يملك حق الانتفاع منها؛
- ضياءعالإيجار بمعنقيمة الإيجار الذي يمكن للمؤمن من خسارته بعد الخطر المغطى .

الأخطار المستثناة:²

- تقصبشكالصارم الأضرار التي تبئنتسببفيها المؤمنة لها ويفتعلها أو التي تبئنتتبعبتواطؤ منه .
- كما يستثنأ أيضاً لإفيووجود اتفاق مخالفة لذلك ضمنناً لأحكام الخاصة :
- الأضرار الناتجة عن آثار المباشرة أو غير المباشرة للانفجار ولا انطلاق الحرارة وللأشعة الناتجة عن تحويلا لأنوية الذرية أو عن النشاط الإشعاعي وكذا الحوادث الناتجة عن آثار الإشعاع الناجمة عن تسريع الجسيمات الاصطناعية .

¹ الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الشروط العامة لعقد التأمين الفلاحي ضد الحريق، الجزائر، ص. 7-9.

² رميسة خليل المرجع السابق 34,35.

- لا تعتبر أضرار ناتجة عن الحريق (لا سيما حوادث المدخنين، الأشياء التي تتقعا وترتمق بالمدفأة، الحروق الناتجة عن ارتفاع حرارة مندونا شتعال النار) ... أو عن خطر مؤمن. ضمن هذا العقد، طبقا للمادة 03
- الأضرار الناتجة عن أحد الأحداث التالية:
 - أ- الحروب الأجنبية (يترتب على المؤمن أن يبرهن أن الحادث ناتج عن أثر حرب أجنبية)، المادة 32 من الأمر 01-22 المؤرخ في 52.
 - ب- الحروب الأهلية والأعمال الإرهابية والتخريبية ذات دوافع سياسية، المادة 40 من الأمر 01-22 المؤرخ في 52.
 - ت- أعمال الشغب أو الحركات الشعبية، المادة 40 من الأمر 01-22 المؤرخ في 52¹.

ثالثا: خطر الفيضانات

الضمانات الممنوحة:

- ❖ يسري هذا الضمان فقط على الأشجار المثمرة، الخضرة، البقول الجافة؛
- ❖ يضمن المؤمن لأشجار المثمرة التي تضررت بفعلا لفيضانات، وبالنسبة للأشجار الغير المثمرة يضمن المؤمن الشتلات؛
- ❖ يضمن المؤمن جميع الخسائر التي تسببها الفيضانات للمحصول المؤمن عليه، سواء كانت هذه الفيضانات ناتجة عن أمطار، إمامنا لسدود، الأودية، المحيطات.

الأخطار المستثناة:

- ❖ تسرب الماء من الألواح التي تنظم حركة المياه عند إبقائها مفتوحة؛
- ❖ تسرب الماء من القنوات، الأنابيب، الحنفيات؛
- ❖ الأضرار التي تنصيبها الممتلكات المؤمنة بعد مرور 45 ساعة من حدوث الفيضانات²

ثانيا : التأمين على البيوت البلاستيكية³

¹ الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الشروط العامة لعقد التأمين الفلاحي ضد الأضرار الطبيعية، الجزائر، ص. 10-11.

² الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، المرجع السابق ص 12-13

³ الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الشروط العامة لعقد التأمين الفلاحي على البيوت البلاستيكية، الجزائر 2022، ص. 14-15.

يضمن المؤمن الخسارة المباشرة في حالة وقوع أضرار الليبوتالبلاستيكية، الهياكل، المعدات، العتاد الأشرطة المرنة، البلاستيكية، الزجاج، وكذا
 خسارة الكمية التي تلحق بالنباتات المزروعة داخل الليبوتالبلاستيكية الناتجة عن أحد الأحداث التالية :

- العاصفة، الفيضان، البرد، الجليد، الثلج، الحريق، الانفجارات، طعون الجيران والغير .
- كذلك تغطية مصاريف : الهدم والردم، الإزالة ،إزاحة واستبدال العتاد، نقل المخلفات بعد وقوع حادث مؤمن، حتماس تيفاء % 10
 كأقصى حد من مبلغ الأضرار التي وقعت .

1 : شروط الضمان على الليبوتالبلاستيكية

- ❖ لا يتم تأمين الليبوتالبلاستيكية إلا بعد التأكد من أنها قد تم احترام كافة الخصائص التقنية فيما يتعلق بالبناء وبالتركيبات .
- ❖ في حالة الليبوتالبلاستيكية النفقية بحسب استمارة الأسئلة عند معاينة الخطر وتقديم بطاقة تقنية
 أو بحسب شهادة الضمان التي يقدمها المصنع في حالة الليبوتالبلاستيكية متعددة الأقواس .
- ❖ يبدأ ضمان النبات بمجرد إعادة الزرع ويتوقف بمجرد جني المحاصيل أو إزالتها، وكأخرى جلفيات التوار يخالف القصور المحددة في البنود الخاصة للعقد .
- ❖ بالنسبة للشتلات ، يبدأ الضمان في مرحلة تكوي النباتات .

1 : الأخطار المستثناة¹

لا تغطي وثيقة التأمين :

- الأضرار الناجمة عن فعل عمدي من قبل المؤمن له أو التابعين له؛
- الأضرار التي تنجم عن الحروب الأهلية، الحروب المدنية، الإضرابات ، أعمال الشغب والحركات الشعبية، الأعمال الإرهابية والتخريبية؛
- الأضرار الناتجة عن تلوث ثبسيب الغاز أو الدخان القاد من أجل أخطار المؤمنة؛
- الأضرار التي تلحق بالمزروعات بسبب الأمراض، الحشرات أو الحيوانات المفترسة؛
- الأضرار التي تنجم عن حروب مباشرة أو غير مباشرة بسبب انفجار البراكين ، الزلازل ارتفاع مياه البحر
 بصورة كلية أو جزئية ضمن إطار عقود التأمين ضد الكوارث الطبيعية؛
- الأضرار التي تلحق بالمزروعات داخل الليبوتالبلاستيكية، التي تستعمل لأشرفها البلاستيكية بحسب طبيعتها المدة أطول مما يجب أو عند إحداث
 دائمة من قاتفيها الأشرطة بشكل متعمد من أجل التهوية؛
- الأضرار التي تلحق بالنباتات بسبب خطأ في الإخصاب والعلاجات بالمبيدات أو قلع الأعشاب الضارة .

3 : آجال التصريح بالحوادث والتكفله

¹ سريدي صهيب، بن زرع ربح، "دور التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر الفلاحية: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
 لولاية برج بوعريش"، مذكورة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الإدارة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة
 محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2020-2021، ص. 37.

آجالاً لتصرف الحادث : علماء منها إعلام المؤمن فياً جلاً أقصاه 04

أيام في حالة الضرورة لا القصوى، مع اتخاذ كلاً لا احتياطاتاً اللازمة المتاحة له.

التكفل بالحادث : يقوم المؤمن بالتكفل بالحادث ثم دخلاً لإرسال الخبر معتمد من شركة التأمين بالتعاون، ويقوم هذا الأخير بما يلي :

- تقويم الأضرار حسب القيمة الحقيقية بمعنقمة الشيء الحالية مع تخفيض نسبة الهلاك أو التقادم والقيمة المتبقية بعد الضرر؛
- يتم تقويم البيت بالبلاستيكية التقويم بعلق قيمة التعاقد بمعنقمة البلاستيكية الجديدة مع خفض قيمة التقادم المتعاقد عليها، بالنسبة للشجيرات المزهرة؛

● التعويض يساوي قيمة التجهيزات

ومصاريف الزرع، إذا كان المردود الحقيقي كبيراً من المردود المؤمن عليه يكون التعويض حسب المردود المؤمن عليه؛

● الأثمان التي تبغ في حلة التعويض هي التي تكون مبنية في العقد ولا تتجاوز فيأياً بما لنا لاً حوالاً للقيمة المؤمن عليها؛

● فيما يخص لجوء الجيران

أو الغير، بمعنا العواقب المالية للمسؤولية المدنية التي تتحملها المؤمن منها لاً ضرراً المادية الناجمة عن الحريق، الانفجارات الناتجة داخل ممتلكات المؤمن له.

الفرع الثاني : التأمين على أنواعاً خربنا المنتجات النباتية¹

تختلف عقود التأمين على المنتجات النباتية باختلاف أخطار التيت تعرض لها ونوع المنتج والنباتي > وتأمين المنتجات النباتية باعتبارها أحد أنواع العالتأمين الفلاحي، فإنها تكون عبارة عن عقد مركباً وشاملاً ومتعدد الأخطار، وأهم العقود الشاملة في ههنا :

أولاً : عقد متعدد أخطار البطاطا

وهي من أكثر المحاصيل المتناولة من قبل الفلاح والمنتج، هذا من جهة ومن جهة أخرى نرفالدولة توليها اهتماماً بالغاً بما وتدعو الفلاح لاختيار التأمين نالاً مثل التقادم بالخسائر الفادحة التي قد تصيب هذا المنتج، خاصة بالنسبة لمنطقة معينة وفيأوقاً محددة من السنة، وعليه فإن عقد التأمين متعدد أخطار البطاطا يضمن الخسائر المتعلقة بها والمتسببة عن أخطار المنافية.

ثانياً : عقد متعدد أخطار النخيل

بالنسبة لهذا النوع من العقود، فإنها يضمن أخطار واحات النخيل والخسائر المتعلقة بالنخيل المنتجة للتمور، والتيلمنتتتج بعد لعد من ضجها والناتجة عن أخطار المناخية مثل :

الجليد، الفيضانات، البرد والصواعق، الجفاف، وحموضة التمور الناتجة عن العواصف. كما يضمن هذا النوع من التأمين أيضاً طعن الجيران والغير منتتائج المسؤولية المدنية للفلاح لجميع الخسائر المادية الناتجة عن حريقاً وانفجار، والتيتمتد حتى إصابة الأمتعة المؤمنة.

يغطي هذا التأمين :

¹ رميسة خليل المرجع السابق ص 38,39

- ⊖ الأضرار اللاحقة للنخيل المنتجة وغير المنتجة وحتى تلك المغروسة حديثا والمصرح بها المؤمن, بحيث يبدأ سريان التأمين من تاريخ الغرس
- ⊖ خسائر نوعية المحصول, بحيث يسري الضمان من تاريخ تشكل الثمار, وينتهي بجنيتها أو كحد أقصى انقضاء مدة عقد التأمين المتفق عليها.
- ⊖ الأخطار المضمونة هي الحاصلة عن جراء: الإعصار, البرد, الأضرار الواقعة بسبب الأمطار, الحريق, الانفجار, والصواعق.

ثالثا: عقد متعدد أخطار الحبوب¹

وتشمل الحبوب: الشعير، القمح اللين، القمح الصلب، الشوفان، البقول الجافة، الخضروات، العلفوالتبن، الخ، ويعتبر ضمان البرد في هذا النوع من المحاصيل الرئيسي والأساسي بالنسبة للفلاح حيث يضمن كلا الخسائر في الكمية لجميع الأصناف النباتية المنتجة عن تساقط البرد

رابعا: متعدد أخطار الأشجار المثمرة

يتضمن هذا العقد ضمان الثمار فقط، كما أنه يمتد إلى أشجار الفواكه فينا الضمان يبدأ من بداية ونشأة البراعم (بداية الخضار)، ولا يتم تأميننا إلا حوال التعويض الخسائر في النوعية بعد القطن والحصاد.

خامسا: متعدد أخطار الشتلات الغابية :

يغطي هذا التأمين الخسائر اللاحقة بشتلات أشجار الفاكهة والكروم المزروعة اثر سقوط الجليد، عاصفة، حريق، فيضانات، تسرب مجاري الأنابيب الأرضية، قذف البالوعات، فيضان مياه البحر، البرك والبحيرات الطبيعية والاصطناعية وكذا انحراف الأنهار، المنابع والقنوات عن سيلانها الطبيعي كما يغطي المسؤولية المدنية للمؤمن له تجاه الغير.

الفرع الثالث: التأمين على العتاد الفلاحي

أولا: مفهوم التأمين على العتاد الفلاحي²

يعتمد الفلاح في نشاطه على العتاد الفلاحي، إذ يعتبر هذا الأخير من أهمها لوسائل العمل المندور أساسا في عملية الإنتاج، ولما له من تأثير على المردودية، ولهذا جعل الفلاح يحسب على المحافظة عليه قدر الإمكان، ويكون ذلك من خلال التأمين عليه حيث يغطي هذا التأمين جميع المركبات الزراعية من خطر الحريق، السرقة، الانقلاب، الاصطدام، المسؤولية المدنية من كافة الأخطار، فمن خلال ما سبقنا لحظنا عقد التأمين يشمل جميع أنواع

¹ الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، المرجع السابق ص 14-15

² أرجيلوس رحاب، "الإطار القانوني لتأمين الفلاح حيفا التشريعي الجزائري"، المجلة الأفريقية للدراسات

القانونية والسياسية، العدد الأول، المجلد الثالث، جامعة العقيد أحمد دراري أدرار، الجزائر، جوان، 2019، ص 242,243

المخاطر الطبيعية التي قد تتعرض لها المحاصيل الزراعية كما ينبغي التنويه لها لأنها تأتي متحددة قيمته بمقدار متوسط المردود المصرح به عند الاكتتاب، وتزداد عليها إذا اقتضت الأمر كلفة المنشآت والتجهيزات ، ومنتسلا من المؤمن بالتصريح بالحادث فيجب عليه فوار وفي أجل 01 أيام علماً أكثر تعيين خبير فوار، وإن لم يعين المؤمن الخبير في المدة المحددة فللمؤمن من خلالها الحق في اللجوء إلى القائمة الخبراء المعتمدين لا اختيار خبير . في بعض الأحيان يتم إدراج تأمين متعدد أخطار البيوت البلاستيكية ضمن التأمين على الاعتاد الفلاحي لأن الضمان يقع على هياكل المعدات المكونة للبيوت البلاستيكية والتجهيزات المرنة البلاستيكية والزجاجية والتي تتعرض لها إحداهما بالتالية :

العواصف، الفيضانات، الصقيع، الثلج، البرد الحريق، الانفجار .
ويجب أن يحتوي عقد التأمين على الاعتاد الفلاحي على بنود تمدد كورة، يحرر عقد التأمين كتابيا وبحروف واضحة وينبغي أن يحتوي إجباريا، زيادة على توقعيها :
طرفينا المكتتبين على البيان التالي :

Ⓒ اسم كل من الطرفين المتعاقدين وعنوانهما؛

Ⓒ الشيء أو الشخص المؤمن عليه؛

Ⓒ طبيعة المخاطر المضمونة؛

Ⓒ تاريخ الاكتتاب؛

Ⓒ تاريخ سريان العقد ومدته؛

Ⓒ مبلغ الضمان؛

Ⓒ مبلغ قسط واشتركاك التأمين

ويتقدم الفلاح حتماً جلتاً تأميناً على الاعتاد الفلاحي لأحد مكاتب التأمين مرفقاً بالوثائق التالية¹ :

● البطاقة الرمادية الخاصة بالاعتاد الفلاحي والتي تحتوي على المعلومات التالية :

○ قوة الأحصنة للجرار أو الحصادة؛

○ حمولة الطاقة؛

○ اللون وعدد الأشخاص عادة يكون شخص واحد وهو السائق؛

○ رقم التسجيل بالنسبة للجرار والرقم التسلسلي بالنسبة للحصادة .

● رخصة السياقة، وهذا سواء عند تأمينه للجرار أو الحصادة

● بالإضافة إلى هذا نجد حالتين لا يجب أن يخفيهما الفلاح عن المؤمن منه وهي

- في حالة استعمال الاعتاد موضوع العقد (جرار، حصادة) ليس فقط مصلحتها الشخصية بل تتعدى ذلك لحساب الغير؛

- ذكر في استمارة الاعتاد المؤمن قد يكون نصه بجأ وعتاد فلاحي آخر، ومن المعروف أن المؤمن لها يلحق بالجرار الاعتاد أو واحد فقط في المرة لواحدة .

- ويبر معقد التأمين على العتاد الفلاحي لمدة سنة تجدد تلقائياً، ويبدأ سرياً بالعقد (عقد التأمين على العتاد الفلاحي)
على الساعة الصفر من اليوم الموالي لصدور القسط، إلا إذا كان هناك اتفاق مخالف¹.

ثانياً : الأخطار القابلة للضمان على العتاد الفلاحي

1: الضمانات الإلزامية

المسؤولية المدنية :

إلزامية التأمين يجب أن تغطي المسؤولية المدنية بإذ منهما من أجل الحراسة أو القيادة.
وتضمن المسؤولية المدنية تعويضاً أيضاً لأضرار المادية و/أو الجسمانية التي قد تلحق بالغير بسبب
استعمال العتاد الفلاحي، كما أن هذا الضمان يعد إجبارياً وذلك وفقاً لمر 15-

74 الذي ينص على "كلما المركبة ملزمة بالالتزام بتأمينها لغيرها وذلك قبل إطلاقها للسير"، حيث تشمل المركبة
كل من السيارات السياحية، والسيارات

الجرارات بكلاً من أحجامها وأنواعها المتحركة على عجلات أو سلسلة، المقطورات ووالنصف مقطورات وغيرها ويستثنى من ضمان التأمين الإلزامي
(المسؤولية المدنية

مسؤولية أصحاب المارثب، السمسرة والأشخاص الذين وكلهم من إصلاح حالآلية والإسعاف، أو مراقبة حسن سير المركبة، وكذلك كمندبيه
مذلك أنهم ملزمون بالتأمين من المسؤولية المدنية المهنية الناتجة عنا استعمالآليات سوء تلك المملوكة لهم والتي وكلاً من مرها لهم مع العلم أن المسؤولية
لا تغطيهم فحسب بل تمتد إلى الأشخاص صاحبنا بعينهم (العمال) أو المأذون لهم مساقيناً لمحارس².

2 الضمانات الاختيارية

● التأمين الشامل: يغطي هذا التأمين كافة الأضرار اللاحقة بالمركبة، الناتجة عن تصادمكم
يغطي أيضاً خطر الحريق والسرقه، انكسار الزجاج، كما يشمل أيضاً أضرار التي تسبب فيها الفيضانات
الصخور، تساقطاً لأحجار، وانزلاق التربة، تساقط البرد... إلخ.

● أضرار التصادم
يشمل هذا الضمان تغطية كلاً من أخطار الملحقه بالعتاد الفلاحي سواء كان جراراً أو حاصدة أو غيرها أثناء اصطدامها بآرجل أو حيوان
، أو سيارة شريطة أن يكونا الغير أو صاحب الحيوان معروفاً، ويتم التعويض في حدود المبلغ المحدد والمختار في الشروط الخاصة للعقد.

● الحريق والانفجار
ضمناً لجميع الأضرار اللاحقة بالعتاد الفلاحي الناتجة عن الحريق لا تستعمل لتلقائي، الصاعقة، الانفجارات المذكورة في الشروط
لخاصة بالعقد.

¹ رميسة خليل المرجع السابق ص 54-56.

² علي محمود بدوي، التأمين: دراسة تطبيقية، ط.1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2009، ص. 99-100.

- **السرققة :** يغطي المؤمنسرققة العتاد الفلاحي المؤمنعليه .
- **الدفاعو المتابعة :** تضممنشركة التأمينجميعالمصاريفالمتعلقة بالمحامة والإجراءات القانونية أمامالمحاكمفيحددوالمبلغالمحددفيالشروطالخاصة للعقد.
- **انكسار الزجاج :** يتمتغطية انكسارالزجاجالأمامياًوالخلفياًوالجانبيللعتاد الفلاحيينتيجة الرميبالحجارة، حصلاًلغير ذلك، ويسريالضمانفيحالة السيرأوالتوقفللعناد المؤمنعليه¹.

3 الأخطار المستثناة من عقد التأمين على العتاد الفلاحي

يستثنى من ضمان تأمين العتاد الفلاحي الأخطار التالية:

- الأضرار التي تسبب فيها الفلاح (المؤمن له) بصورة عمدية؛
 - الأضرار الناجمة عن آثار المباشرة والغير مباشرة عن الإشعاعات النووية، و آثار الإشعاعات الناجمة عن التسارع الاصطناعي للجزيئات؛
 - الحيوانات الأثامستأجروالتعهدبها بالفلاح (المؤمن له) والسائقين أياً يصفه كانت؛
 - الغرامات الناتجة عن أي تهمة أو جنحة جنائية؛
 - التخلص من العتاد الفلاحي دون إعلام المؤمن (شركة التأمين)؛
 - الأضرار الناجمة عن الحروب الأهلية والأجنبية، الإرهاب أو أعمال التخريب
- يمكن للفلاح أن يقوم بتأمين الأخطار الغير قابلة للضمان، بموجب اتفاق بينه وبين المؤمن، وذلك مقابل قسط إضافي وهذا الأخطار هي²:
- الأضرار الناجمة عن العوامل الطبيعية، مثل الزلازل والعواصف، الفيضانات والكوارث الأخرى؛
 - المسابقات التي ينظمها المؤمن لها والسائقون التي يشاركون فيها كمنافس، أو منظم باستعمال العتاد المؤمن منه؛
 - البضائع والمواد الأخرى التي تحملها المركبة؛
 - الأضرار الناجمة عن لهب حريقاً وانفجار وليس نتيجة حالة عرضية؛
 - الأضرار الناتجة عن المواد القابلة للاشتعال، التآكل والمتفجرات
 - الأضرار المسجلة خلال عملية شحن أو تفريغ العتاد الفلاحي المؤمن من.

المطلب الثالث : أهمية التأمين الفلاحي في تغطية اخطار المنتج الزراعي .

¹سريديصهيب، بنزع عاريح، المرجع السابق، ص 56

²سريديصهيب، بنزع عاريح، المرجع السابق، ص 56

الفرع الأول : أهمية التأمين الفلاحي

تتمثل أهمية التأمين الفلاحي في ¹:

- يساعد على التوسع الفلاحي والاستثمار في المناطق الريفية وبالتالي الى رفع الدخل القومي .
- يؤدي الى الامن الغذائي و الاستقرار الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي .
- يمتص الصدمات التي يتعرض لها الفلاح من جراء الكوارث .
- يهيء فرصة حقيقية للشراكة بين الفلاحين و القطاع الخاص من جهة و الحكومة من جهة أخرى .
- يحفظ كرامة الفلاح عند حدوث الكوارث ولا يقع تحت رحمة الهبات و الإعانات و المنح.
- يؤهل الفلاح للتوسع في الإنتاج باستقطاب التمويل بعد توفر الضمان عن طريق التأمين .

الفرع الثاني : فوائد التأمين الفلاحي

للتأمين عدة فوائد يمكن حصرها في الآتي :

- الخروج من دائرة الإنتاج الصغير و خاصة لدى صغار المزارعين الذين لا تمكنهم مقدرتهم المالية من تحمل الاخطار الكبيرة و المتوالية .
- المحافظة على الدخل و انتظامها عبر السنوات و بالتالي انتظام واستمرارية الإنتاج للمجتمع ككل .
- تحسين وضع المنتج الفلاحي مع المقرضين حيث يضمن التأمين سداد القروض الفلاحية وبالتالي استمرار اسهام المؤسسات المالية في اقراض المنتج .
- التأمين في حالة تطبيقه يمكن ان يكون بديلا لإسهام الدولة في مجال تقديم المعونات خلال سنوات نقص الغذاء للمجتمعات وبالتالي فانه يمثل دعما غير مباشر يؤدي الى تخفيف الآثار المترتبة على الكوارث على ميزانية الدولة .
- تمكين المزارع من استغلال كافة إمكاناته بالدرجة القصوى في الإنتاج بسبب الاطمئنان وبالتالي فان التأمين يحق زيادة الإنتاج .
- المساهمة في رفع الإنتاجية بالتخصص اذ ان التخصص يزيد من الكفاءة الإنتاجية و بانعدام التأمين يقوم المنتج الزراعي بتنويع نشاطاته على منتجات عدة لتأمين معاشه ودخله بالتالي لا تحقق الاستفادة من التخصص في انتاج السلعة ذات الميزة الأعلى في الإنتاج .

¹عامر أسامة , مرجع سابق , ص53 .

- يسهم التامين في تخفيف حدة الفقر للمنتجين الزراعيين المعتمدين أساسا على الزراعة خاصة في الريف وبالتالي تحقيق الامن الاقتصادي لشرائح كبيرة من المجتمع وفي ذلك مردود سياسي و اقتصادي .
- ضمان دخول مالية يمكن استخدامها و توظيفها في الاستثمارات التي تخدم الاقتصاد بما في ذلك النشاطات الفلاحية .
- يساعد التامين الدولة في توجيه زراعة محصولات معينة في مناطق بعينها و اتباع أساليب انتاج فلاحى حسب ما تقتضيه سياسات الدولة كما انه يعين الدولة في تطبيق واستقرار سياستها التصديرية .
- تقليل تكلفة تمويل العمليات في غياب الاخطار التي تتحملها شركة التامين الأمر الذي يحفز المؤسسات التمويلية من منح قروض بأسعار او هوامش ربحية اقل .
- يساعد على تقليل على الاعتمادات الحكومية المرصودة لمواجهة الكوارث .
- يعد التامين الفلاحى خير وسيلة من الوسائل الأمن واستقرار نفسوي ويتجلى ذلك من خلال ما يضيفه من أنواع الحماية وتخفيف حدة نتائج الاخطار الفلاحية , ومن خلال الحفاظ على رؤوس الأموال المنتج , ومن خلال تسهيل إعادة البناء المشاريع والاستثمارات الفلاحية عند تعرضها للأخطار .
- وتعتبر هذه الميزة من اهم ميزات التامين سواء قبل او بعد تحقق الخطر او الخسارة يعتبر التامين الفلاحى اذن من الوسائل المساعدة في تحقيق التوازن بين العرض و الطلب في الحياة الاقتصادية .
- التامين الفلاحى وسيلة مساعدة في القضاء على البطالة في المناطق الريفية , ويتضح ذلك من خلال مساهمته في توسيع نطاق التوظيف و العمالة.¹

المبحث الثاني : الدراسات السابقة .

بغرض استكمال الجانب النظري للدراسة و بهدف ترصين محتوى الدراسة وفرضياته , تم الاطلاع على الجهود السابقة للباحثين في هذا مجال , من اجل معرفة ما قدموه من جهد علمي وما تناولوه من متغيرات يمكن الاستفادة من بعضها في الدراسة الحالية , فيما يلي عرض لبعضها من حيث الهدف و النتائج :

المطلب الأول : دراسات تعريبيه

¹سعال سميه وحمول طارق , الدور الاستراتيجي للتامين في دعم سياسة تسيير وإدارة القطاع الفلاحى "الإشارة لحالة الجزائر , مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الاعمال , المجلد 2 , العدد 1, جامعة بشار , الجزائر جانفي 2018 , ص 178.

✚ نوال سيد احمد زين العابدين , دور التأمين الفلاحي في استقرار الإنتاج الفلاحي ابريل 2004 , مذكرة ماجستير في الاقتصاد الفلاحي , جامعة الخرطوم , اعتمدت الباحثة على المنهج التحليل الوصفي الاحصائي لوصف نتائج العملية الإنتاجية ومدى ارتباط الإنتاج ببعض العوامل , هدفت من هذا الدراسة لمعرفة التقلبات في الإنتاجية لمحصول القطن الذي دخل تجربة التأمين اثر ادخال الخدمة التأمين بقسم وادي شعير على إنتاجية , وافترضت ان تطبيق التأمين يعمل على زيادة الإنتاج كما كانت نتائج الدراسة ان إنتاجية القطن في تدي مستمر من خلال الإشارة السلبية معادلة القطن وبعد ادخال خدمة التأمين بشركة شيكان لقسم وادي شعير ظهر اثر إيجابي في تقليل مخاطر لعائدات محصول القطن.

✚ مالميزي أحمد أمين (2014-2015) " دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الفلاحي", مذكرة ماجستير، تخصص اقتصاديات التأمين، جامعة سطيف.

تناولت الدراسة التأمين المصغر باعتباره آلية لدعم الفلاحين ذوي الدخل المحدودة، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة لمجموعة من المستثمرات الفلاحية في ولاية سطيف. وُضعت فرضية مفادها أن غياب التأمين المصغر يزيد من هشاشة الإنتاج الفلاحي. توصل الباحث إلى أن إدماج التأمين المصغر كجزء من منظومة إدارة المخاطر يمكن أن يُحسن مردودية الفلاحين ويشجع على الاستثمار الزراعي، إذا ما تم تعميمه وتبسيط إجراءاته.

✚ سريدي صهيب وبن زعزع رابح (2020-2021) " دور التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر الفلاحية - دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعرييج", مذكرة ماستر، تخصص الإدارة المالية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التأمين الفلاحي في إدارة المخاطر التي تواجه الفلاحين، لاسيما في ظل الكوارث الطبيعية التي تهدد نشاطهم الإنتاجي. تم اختيار الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي كحالة للدراسة، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة ميدانية. خلصت النتائج إلى أن الصندوق يلعب دورًا مهمًا في تعويض خسائر الفلاحين، لكن الإقبال على هذا النوع من التأمين لا يزال ضعيفًا بسبب نقص الوعي وثقافة التأمين لدى الفلاح.

المطلب الثاني : دراسات محلية (جزائرية)

رميسة خليل , "تأمين الاخطار الفلاحية" , دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي , مذكرة مكتملة لمنطلقات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي , 2012-2013 .

سعت الدراسة الى اظهار أهمية التأمين على الاخطار الفلاحية ومساهمته الكبيرة في تطور القطاع الفلاحي الذي بدوره يدعم الاقتصاد أي بلد , ونظرا لتعرضه لمخاطر متعددة تتسبب في مخاطر مالية محتمل في الثروة او الدخل نتيجة لوقوع حادث معين , فالتأمين الفلاحي ومن خلال حمايته لمختلف منتجات وممتلكات الفلاح المتنوعة سواء كانت نباتية أو حيوانية , فهو يقوم بجزر الاضرار التي تلحق بها من طرف المؤمن (شركة التأمين).

مصطفى انساعد , محمد امين تمار , "دور التأمين في الإدارة المخاطر الفلاحية" , مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة , 2017-2018 .

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور التأمين في إدارة المخاطر الفلاحية , كون ان القطاع الفلاحي يعد من الاعمدة الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية , فالتأمين بأنواعه ذو أهمية بالغة في زرع الأمان ومحاربة الاكتناز وخلق فرص العمل... إلخ, ونظرا لتعدد المخاطر التي تعترض حياة الفرد وممتلكاته لا بد من ادارتها بمختلف الطرق , والتأمين الفلاحي من الطرق الناجحة لإدارة المخاطر التي تهدد القطاع الفلاحي بمختلف المنتجات من تأمين ضد البرد , ضد الفيضانات , الامراض و الأوبئة... إلخ لأنه أكثر عرضة لها خاصة وانها تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة . وللوصول الى هذا الهدف تم اختيار الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بخميس مليانة كعينة للدراسة .

وتوصلت الدراسة الى ان قطاع التأمين من اهم القطاعات لإدارة المخاطر الفلاحية لما يوفره من حماية مادية ومعنوية للفلاح .

لمجد بوزيدي ويوسف بودة , أثر التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر - دراسة تحليلية قياسية للفترة (2000-2018) , مجلة الزيادة لاقتصاديات الاعمال , جامعة حسينية بن بوعللي الشلف , المجلد 06 العدد 03 , جانفي 2020 , وهدفت هذه الدراسة الى تحليل أثر التأمين الفلاحي كأداة مساعدة على معالجة مختلف الأخطار الفلاحية . لقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها دور التأمين في دعم مجهودات التنمية الفلاحية في الجزائر خلال الفترة (2000-2018) وإسهامها في تعويضات المالية للتخفيف من حدة

خسائر النشاط الفلاحي الناتجة أساسا عن تقلبات الأحوال الجوية و الحرائق و الكوارث الطبيعية, مع إسهامها في استقرار دخل الفلاح و ضمان تجديد طاقته الاستثمارية.

سريدي صهيب , بن زعزع رابح , " دور التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر الفلاحية " , دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعرييج , مذكرة مكملة لمقتضيات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الإدارة المالية , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة محمد البشير الإبراهيمي , 2020.2021.

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة التأمين الفلاحي كتقنية لإدارة المخاطر الفلاحية , فالقطاع الفلاحي كغيره من القطاعات متنوع وتتعدد فيه المخاطر , إذ ان الضمانات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بصفة خاصة هي التي تحافظ على مداخيل الفلاحين الضعيفة في اغلب الوحدات الإنتاجية , كما انها ترمم ما افسدته الطبيعة او بالأحرى الكوارث الطبيعية سواء على المزارع او على الحيوانات والتي راح ضحيتها الفلاح بالدرجة الأولى , وللوصول الى هذا الهدف تم اختيار الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع ولاية برج بوعرييج كعينة للدراسة .

توصلت الدراسة الى ان الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع برج بوعرييج الدور البارز في تأمين المخاطر الفلاحية و المساهمة في تعويض الخسائر التي يتعرض لها الفلاحون اثناء قيامهم بنشاطهم الفلاحي , الا انه بالرغم من كل هذا الدعم الذي توفره مؤسسات التأمين للقطاع الفلاحي الا انها لا تزال تعاني من نقص الطلب على هذا النوع من التأمين .

المطلب الثالث : الدراسة باللغة الأجنبية .

الدراسة الأولى : **Aguenarous Mohamed Lamine**

Les stratégies de développement de l'assurance agricole en Algérie

- مجلة **Économie des Finances et des Affaires**، المجلد 04، العدد 01، أبريل 2020، جامعة علي لونيبي - البلدة 2، الجزائر .
- تاريخ الاستلام: 2020/03/04 - تاريخ القبول: 2020/03/16 - تاريخ النشر: 2020/04/30.
- البريد الإلكتروني : **algerialamine@gmail.com**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التأمين الزراعي في الجزائر وتحليل الاستراتيجيات الكفيلة بتطويره من أجل تعزيز مساهمته في تنمية القطاع الفلاحي. وقد انطلقت إشكالية البحث من تساؤل رئيسي حول مدى فعالية الآليات الحالية ومدى الحاجة إلى تبني استراتيجيات جديدة لتحسين أداء التأمين الفلاحي. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تناول بالتفصيل وضع التأمين الزراعي في الجزائر من حيث مدى التغطية، طبيعة الأضرار المعوضة، حجم الإقبال عليه من طرف الفلاحين، بالإضافة إلى الإطار القانوني والتنظيمي المؤطر له. كما ناقش التحديات التي تعيق تطور هذا النوع من التأمين، وعلى رأسها ضعف الوعي التأميني في الوسط الفلاحي، تعقيد الإجراءات الإدارية، وغياب الدعم الحكومي الكافي. وتوصلت الدراسة إلى أن التأمين الزراعي في الجزائر لا يزال دون المستوى المطلوب، ولا يرقى إلى أن يكون أداة فعالة في التخفيف من حدة المخاطر الفلاحية. وبناءً على هذا، يقترح الباحث جملة من التوصيات التي من شأنها النهوض بالقطاع، من بينها ضرورة تحديث التشريعات الخاصة بالتأمين الفلاحي، وتحفيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتوسيع نطاق التغطية، إلى جانب العمل على تحفيز الفلاحين من خلال تقديم الدعم المالي أو الامتيازات الجبائية، وتطوير منتجات تأمينية تتلاءم مع الخصوصية الزراعية للبيئات المختلفة داخل الجزائر. كما دعا إلى تعزيز دور الهيئات المحلية في جهود التوعية والتكوين من أجل رفع الوعي التأميني لدى الفلاحين. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم رؤية واقعية وعملية حول سبل تطوير التأمين الزراعي ليصبح أداة فعالة تساهم في تحقيق التنمية الفلاحية والريفية المستدامة في الجزائر.

الدراسة الأجنبية الثانية : **Kerdoudi Sabrina و Lounis Yamina**

The Reality of Agricultural Insurance in Algeria

- مجلة Economic and Management Research Journal، المجلد 15، العدد 03، الصفحات 99-114، ديسمبر 2021، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
- تاريخ الاستلام: 2020/04/08 - تاريخ القبول للمراجعة: 2020/07/23 - تاريخ النشر: 2021/12/31.
- البريد الإلكتروني للمؤلفين : yamina.lounis@univ-biskra.dz
kerdoudisabrina.eco@gmail.com

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التأمين الزراعي في الجزائر، من خلال تحليل أنواع المخاطر الفلاحية وطرق التأمين عليها عبر عقود التأمين الزراعي، مع التركيز على العقبات التي تحد من انتشار هذا النوع من التأمين في البلاد. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراسة محفظة التأمين الزراعي وحصته السوقية في الجزائر. أظهرت النتائج تعدد منتجات التأمين الزراعي، مثل التأمين على المحاصيل النباتية والحيوانات، مع استحواذ القطاع العمومي على هذا السوق. كما أبرزت الدراسة وجود معوقات تحد من انتشار التأمين الزراعي، منها ضعف الوعي التأميني لدى الفلاحين وتعقيد الإجراءات الإدارية. وتوصي الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات لتعزيز التأمين الزراعي، مثل تحسين الإطار القانوني، وتقديم حوافز للفلاحين، وتطوير منتجات تأمينية تتناسب مع احتياجاتهم، بهدف تعزيز دور التأمين الزراعي في دعم التنمية الفلاحية وتحقيق الأمن الغذائي في الجزائر.

الدراسة الأجنبية الثالثة : Tidjani Rim

The Role of Agricultural Insurance in Enhancing Agricultural Production and its Contribution to Food Security in Algeria – Standard Study

▪ مجلة Finance and Business Economics Review ، المجلد 8 ، العدد 4 ، ديسمبر 2024 ، الصفحات 37-46.

▪ البريد الإلكتروني : tidjani.rim@univ-setif.dz

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التأمين الزراعي في تعزيز الإنتاج الفلاحي ومساهمته في تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر، من خلال دراسة معيارية تعتمد على بيانات إحصائية وتحليل اقتصادي للفترة الممتدة من 2006 إلى 2020. اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الكمي، مستندة إلى بيانات رسمية من الديوان الوطني للإحصائيات والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، لتقييم العلاقة بين انتشار التأمين الزراعي ومؤشرات الإنتاج الفلاحي والأمن الغذائي. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطور التأمين الزراعي وتحسن الإنتاج الفلاحي، حيث ساهم التأمين في تقليل المخاطر التي تواجه الفلاحين، مما أدى إلى استقرار الإنتاج وزيادة المردودية. كما بينت الدراسة أن التأمين الزراعي يلعب دورًا مهمًا في تحقيق الأمن الغذائي من خلال ضمان استمرارية الإنتاج وتوفير الحماية للفلاحين ضد الكوارث الطبيعية. وأوصت الباحثة بضرورة تعزيز الوعي التأميني لدى الفلاحين، وتوسيع نطاق التغطية التأمينية، وتطوير منتجات تأمينية تتلاءم مع خصوصيات القطاع الفلاحي في الجزائر، بالإضافة إلى دعم السياسات الحكومية الرامية إلى تعزيز التأمين الزراعي كأداة استراتيجية لتحقيق التنمية الفلاحية المستدامة.

المطلب الرابع : مناقشة الدراسات السابقة

يعتمد في هذا المطلب على التحليل المقارن لإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات من حيث الأهداف، المنهجية، النتائج، والمجالات المدروسة، وذلك وفق الجدول التحليلي التالي:

الجدول رقم (1-1): التحليل المقارن لإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات

المجال الجغرافي	نتائج تجريبية	المنهجية	هدف الدراسة	الدراسة
سطيف	للتأمين المصغر دورا إيجابيا في مواجهة المخاطر وتنمية الفلاحة عند تطبيقه فعلياً	وصفي تحليلي +دراسة حالة	إبراز دور التأمين المصغر في تنمية الفلاحة	ريّة ماجستير
برجوع و بريج	للسند و قدر و فية تعويض الفلاحين رغم ضعف الطلب	دراسة حالة	مساهمة التأمين الفلاحي في تعويض خسائر الفلاحين	ريّة ماجستير
الجزائر	خلفيا البيئة القانونية ضرورة دعم الدولة	تحليلي	اقتراح استراتيجيات لتطوير التأمين الفلاحي	ريّة (العلمي)
الجزائر	ضعف الوعي بقصص تنويع منتجات التأمين	وصفي تحليلي	تقييم واقع التأمين الفلاحي بالجزائر	ريّة (العلمي)
الجزائر	التأمين يساهم في التنمية المحلية	وصفي + إحصائي معياري	تقييم مساهمة التأمين في الأمن الغذائي	ريّة (العلمي)
ورقلة	ضعف التأمين يعيق التنمية	تحليلي ميداني	العلاقة بين التأمين والتمويل الزراعي	ريّة
أمريكا وأوروبا	دعم حكومي واسع يقلل المخاطر	تحليلي مقارن	تقييم أنظمة التأمين الفلاحي الدولية المتقدمة	ريّة

المصدر : من اعداد الطالبات

الفرع الأول : أوجه التشابه

○ أولا - دور التأمين الفلاحي في إدارة المخاطر: تتفق جميع الدراسات العربية، الجزائرية والأجنبية على الدور الحيوي الذي يلعبه التأمين الفلاحي في حماية الفلاحين من المخاطر التي تواجههم، مثل تقلبات المناخية، والكوارث الطبيعية (الفيضانات، الجفاف، العواصف). أكدت الدراسات مثل دراسة سريدي صهيب وبن

- Vincent H. Smith & Joseph W. Glauber (2021/2020)، و أغوناروس محمد الأمين (2020)، و زعزع رابع (2021/2020)، و أغوناروس محمد الأمين (2020)، و Joseph W. Glauber على أن التأمين الفلاحي يعد أداة أساسية لتحسين استدامة الإنتاج الزراعي.
- **ثانيا - التأكيد على الحاجة لتطوير ثقافة التأمين الفلاحي:** جميع الدراسات تشير إلى أهمية زيادة وعي الفلاحين بأهمية التأمين الفلاحي، والتعريف بالفوائد التي يحققها التأمين الزراعي في مواجهة المخاطر. على سبيل المثال، دراسة لونس يمينة وكرودوي سابرينا (2021) توصلت إلى أن تحسين الثقافة التأمينية يؤدي إلى زيادة الطلب على هذا النوع من التأمين في الجزائر.
- **ثالثا - تحديات القطاع الفلاحي:** تشترك الدراسات في تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها قطاع التأمين الفلاحي في الدول النامية مثل الجزائر، مثل نقص الوعي لدى الفلاحين، وضعف المشاركة في برامج التأمين، وغياب الإطار التنظيمي الفعال. هذه التحديات تتشابه في الدراسات مثل دراسة ماليزي أحمد أمين (2015/2014)، التي سلطت الضوء على الصعوبات التي يواجهها التأمين المصغر في الجزائر.
- **رابعا - أهمية التأمين في ضمان الاستقرار المالي:** أكدت الدراسات العربية والجزائرية على أن التأمين الفلاحي يساهم في ضمان استقرار دخل الفلاحين ويحد من الخسائر الاقتصادية التي قد يتعرضون لها نتيجة للمخاطر الطبيعية. وأكدت دراسة تيجاني ريم (2024) على أن التأمين الزراعي يعد جزءاً أساسياً من استراتيجيات الأمن الغذائي في الجزائر.

الفرع الثاني : أوجه الاختلاف

- **أولا - نوع التأمين والفئات المستهدفة:** بينما تركز دراسة ماليزي أحمد أمين (2015/2014) على التأمين المصغر كحل لفئات المزارعين الصغيرة، فإن دراسة سريدي صهيب وبن زعزع رابع (2020) تركز على التأمين الفلاحي التقليدي من خلال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في الجزائر. هذه الدراسات تبرز اختلافاً في استراتيجيات التأمين التي تستهدف فئات مختلفة في المجتمع الزراعي.
- **ثانيا - الإطار الجغرافي والسياقي:** معظم الدراسات الجزائرية تركز على السياق المحلي لقطاع التأمين الفلاحي في الجزائر، مثل دراسة لونس يمينة وكرودوي سابرينا (2021) و أغوناروس محمد الأمين (2020)، بينما نجد أن دراسة Vincent H. Smith & Joseph W. Glauber تركز على الدول المتقدمة وتتناول أسواق التأمين الفلاحي في تلك الدول، مما يجعل سياق التطبيق مختلفاً تماماً. حيث تتبنى الدول المتقدمة سياسات دعم زراعي قوية تفوق ما هو متاح في الجزائر.

○ **ثالثا - التحديات التنظيمية والإدارية:** في حين أن دراسة سريدي صهيب وبن زعزع رابح (2020) و دراسة لونس يمينة وكرودوي سايرينا (2021) تسلطان الضوء على التحديات التنظيمية، مثل ضعف التشريعات والتأطير في الجزائر، فإن الدراسات الأجنبية مثل Vincent H. Smith & Joseph W. Glauber تركز على التحديات المالية والتقنية، وتتعامل مع أسواق متقدمة توفر تأمينًا زراعيًا مدعومًا بشكل أكبر.

○ **رابعا - التركيز على استراتيجيات التطوير:** بينما تركز دراسة أغوناروس محمد الأمين (2020) على استراتيجيات تطوير التأمين الزراعي في الجزائر، من خلال تحليل التحديات والحلول الممكنة، تركز دراسة تيجاني ريم (2024) على مساهمة التأمين الفلاحي في تعزيز الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي في الجزائر، ولا تقدم تحليلاً موسعاً لاستراتيجيات التطوير.

تشارك الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية التأمين الفلاحي كأداة أساسية في إدارة المخاطر الزراعية، إلا أنها تختلف في تركيزها على الجوانب المختلفة للمشكلة، سواء كان ذلك على المستوى المحلي في الجزائر أو في سياق دول متقدمة. كما تختلف المناهج التي تستخدمها كل دراسة في تحديد التحديات والحلول الممكنة لتطوير هذا القطاع المهم.

خلاصة الفصل :

شكّل هذا الفصل مدخلاً نظرياً أساسياً لفهم الإطار المفاهيمي والوظيفي لموضوع التأمين الفلاحي، حيث تم تناول المفاهيم العامة للتأمين كأداة حديثة لإدارة المخاطر، من خلال تحليل مركزاته النظرية وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية، وتبيان الوظائف التي يؤديها على مستوى الأفراد والمؤسسات الاقتصادية، خاصة في ظل تزايد التعقيد وعدم اليقين في البيئات الإنتاجية.

وقد تم التطرق إلى العناصر التعاقدية التي تؤطر العلاقة بين المؤمن والمؤمن له، مع التركيز على المبادئ القانونية والاقتصادية التي تُنظّم هذا التعاقد، بما في ذلك مبدأ حسن النية، مبدأ تعويض الضرر، ومبدأ المصلحة التأمينية. كما تم توضيح الفروق الجوهرية بين أنواع التأمين، لاسيما التفرقة بين التأمينات الاجتماعية والتجارية، وأساس التصنيف حسب موضوع التأمين (على الأشخاص، على الممتلكات، وعلى المسؤولية).

في الشق الثاني من الفصل، تم التوسع في دراسة التأمين الفلاحي بوصفه أحد أبرز أدوات التسيير الحديث للمخاطر الفلاحية، نظراً لما يكتسبه القطاع الزراعي من أهمية استراتيجية في الاقتصاد الوطني، مقابل هشاشته البنوية تجاه العوامل المناخية والبيئية والطبيعية والبيولوجية. وقد تم تناول خصائص التأمين الفلاحي من حيث طبيعته، ومكوناته، وآليات اشتغاله، بالإضافة إلى توضيح نطاق تغطيته للمخاطر التي تصيب المزروعات، الثروات الحيوانية، والبنى الفلاحية.

كما تم رصد أبرز التحديات التي تعيق فعالية هذا النوع من التأمين، وعلى رأسها ضعف الثقافة التأمينية لدى الفلاحين، غياب التحفيز، نقص الثقة في مؤسسات التأمين، وغياب التغطية الشاملة للمخاطر المستجدة. وقد أُبرزت كذلك أهمية التأمين الفلاحي في خلق بيئة إنتاجية مستقرة، وضمان ديمومة النشاط الزراعي، وتعزيز القدرة التنافسية للفلاحين، لاسيما في ظل التغيرات المناخية المتسارعة.

وبالتالي، فقد خلص هذا الفصل إلى أن التأمين الفلاحي ليس فقط أداة لتعويض الخسائر بعد وقوعها، بل هو أداة استباقية للوقاية من المخاطر، يجب أن تحظى باهتمام متزايد من السياسات العمومية، لاسيما من خلال إصلاحات هيكلية، دعم مالي ومؤسسي، وتفعيل آليات التأمين التكافلي والمصغر الموجه للفلاحين الصغار.

الفصل الثاني :

دراسة حالة "الشركة الوطنية للتأمين

الفلاحي SAA - فرع ورقلة"

تمهيد :

بعد التأسيس النظري لمفاهيم التأمين الفلاحي وأهميته في إدارة المخاطر التي يتعرض لها القطاع الزراعي في الفصل الأول، يتجه هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين الفلاحي - (SAA) فرع ورقلة، باعتبارها من أبرز الفاعلين في سوق التأمينات الفلاحية على المستوى الوطني والمحلي.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية خدمات التأمين الفلاحي المقدمة من طرف هذه المؤسسة، وتشخيص مستوى تجاوب الفلاحين معها، وكذا الوقوف على الإكراهات والعوائق التي تحد من انتشار هذا النوع من التأمين في ولاية ورقلة، ذات الطابع الفلاحي الصحراوي، والتي تُعد من أكثر المناطق عرضة للمخاطر المناخية والجغرافية.

من أجل ذلك، تم الاعتماد على منهج وصفي تحليلي مدعوم بأداة الاستبيان الموجه لعينة من الفلاحين المنتسبين أو المتعاملين مع فرع SAA بورقلة، إضافة إلى إجراء مقابلات مع موظفين من الفرع قصد استقراء واقع الممارسة التأمينية، وتحليل نوعية الضمانات المقدمة ومدى ملاءمتها لاحتياجات الفلاح المحلي.

المبحث الأول: الإطار العام للشركة الوطنية للتأمين الفلاحي - فرع ورقلة

تُعد الشركة الوطنية للتأمين الفلاحي (SAA) من أبرز المؤسسات الجزائرية العاملة في قطاع التأمين، حيث لعبت دورًا مهمًا في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تغطية الأخطار المرتبطة بالنشاطات الاقتصادية، لاسيما الفلاحية منها. ويكتسي فرع ورقلة أهمية خاصة بالنظر إلى الطابع الزراعي والمناخي المميز للمنطقة، مما يستدعي تدخلات تأمينية فعالة ومتخصصة. يتناول هذا المبحث الإطار العام للشركة، مع التركيز على فرع ورقلة من حيث التأسيس، التنظيم، الخدمات، وأداء التأمينات الفلاحية فيه.

المطلب الأول: نبذة تاريخية وتنظيمية عن الشركة الوطنية للتأمين

تأسست الشركة الوطنية للتأمين (Société Nationale d'Assurance - SAA) بموجب الأمر رقم 180/63 بتاريخ 16 جوان 1963، في إطار إعادة هيكلة قطاع التأمينات بعد الاستقلال، حيث تم تأمين هذا القطاع الذي كان آنذاك محتكرًا من قبل شركات أجنبية¹. وقد بدأت الشركة عملها تحت إشراف الدولة الجزائرية، وتطورت تدريجيًا لتصبح مؤسسة اقتصادية عمومية ذات طابع تجاري وصناعي، خاضعة للقانون التجاري، وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري².

عرفت الشركة تحولات كبيرة في مسارها، لا سيما بعد صدور القانون رقم 07/95 المؤرخ في 25 جانفي 1995، المتعلق بالتأمينات، والذي فتح المجال أمام التعددية في قطاع التأمين، ما دفع الشركة إلى إعادة تنظيم هيكلها الداخلية وتحسين جودة خدماتها لمواجهة المنافسة المتزايدة³.

من الناحية التنظيمية، تتكون الشركة من مديرية عامة تتفرع عنها مديريات مركزية (مالية، تقنية، تجارية، قانونية...)، إضافة إلى مديريات جهوية وفروع محلية، حيث يتم منح استقلالية نسبية لكل فرع بغرض تسهيل اتخاذ القرار وضمان مرونة الأداء، في إطار سياسة مركزية مرنة وتوجيهية⁴.

تأسيس فرع ورقلة: في إطار استراتيجية الشركة الوطنية للتأمين لتوسيع شبكتها وتقديم خدماتها على المستوى الوطني، تم إنشاء فرع ورقلة لتلبية احتياجات المنطقة الجنوبية من الجزائر، خاصة في مجال التأمينات الفلاحية. يهدف هذا الفرع إلى تقديم خدمات التأمين للمزارعين والمربين في المنطقة، وتوفير الحماية المالية ضد المخاطر المرتبطة بالأنشطة الفلاحية.

¹ الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الموقع الرسمي: <https://www.saa.dz/ar>

² نفس المرجع.

³ Goudrailman، "تطبيق لوحة القيادة في مؤسسات التأمين - دراسة حالة شركة SAA بورقلة"، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص 24.

⁴ وكالة الأنباء الجزائرية، "ورقلة: إمضاء اتفاقية شراكة بين الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين وغرفة الصناعة والتجارة

"الوحدات"، 8 نوفمبر 2023، <https://www.aps.dz/ar/regions/151504-2023-11-08-18-22-14>

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة والجهوية

تعتمد الشركة الوطنية للتأمين (SAA) على هيكل تنظيمي هرمي يهدف إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء المهام التأمينية على المستوى الوطني والجهوي. يتكون هذا الهيكل من عدة مستويات إدارية تنظم العلاقة بين المديرية العامة من جهة، والمديريات الجهوية والمحلية من جهة أخرى، بما يضمن انسجام الأنشطة وتكامل الوظائف.

الفرع الأول :المديرية العامة للشركة الوطنية للتأمين(SAA)

تقع المديرية العامة للشركة الوطنية للتأمين (SAA) في الجزائر العاصمة، بالعنوان التالي 5 : شارع أرنستوشيفار، الجزائر العاصمة .
وتُعد هذه المديرية الهيئة المركزية التي تشرف على سير مختلف النشاطات الإدارية والتقنية والتجارية للشركة عبر كامل التراب الوطني .
وتضم عدة مديريات مركزية متخصصة، موزعة كما يلي :

● المدير العام المساعد التقني : يشرف على كل من :

- مديرية المنازعات القانونية والتنظيمية
- مديرية إعادة التأمين

● المدير العام المساعد الإداري : يشرف على مديريات مركزية، وهي :

- مديرية المالية والمحاسبة
- مديرية الممتلكات
- مديرية الموارد البشرية
- مديرية أنظمة الإعلام الآلي
- مديرية تدقيق الحسابات
- مديرية المراقبة العامة

● مديرية قسم تأمين السيارات : تُعنى بتنظيم الكفالت تأميناً مينا لسيارات ومعالجة ملفاتها لحوادث، وتنقسم إلى :

- مديرية الإنتاج
- مديرية التعويضات

● مديرية أخطار الخواص والمهنيين : تتكفل بإدارة الأخطار المتعلقة بأصحاب المهنة كالأطباء والمحامين، وتتفرع إلى:

● مديرية الخواص

● مديرية المهنيين

● مديرية التأمين على الحياة : تُعنى بتسيير مختلف عقود الحوادث والتأمينات على الأشخاص، وتتكون من:

● المديرية الفرعية للتأمين

● مديرية الجماعةية

● مديرية الدراسات والمحافظات الولائية

● مديرية قسم أخطار المؤسسات : تتولى تسيير العقود التأمينية الخاصة بالمؤسسات، وتضم:

● مديرية تأمين النقل

● مديرية الأخطار الصناعية

● مديرية التأمين الصناعي

● مديرية قسم التسويق :

تُعنى بأعداد الخطط التقديرية السنوية والتسويق لمنتجات الشركة، بالإضافة إلى إعداد تقارير دورية ومتابعة العقود مع المؤسسات، وتتفرع إلى:

● مديرية الشبكة

● مديرية الدراسات والتخطيط

الفرع الثاني : التوزيع الجهوي للشركة الوطنية للتأمين (SAA)

من أجل تغطية فعالة وميدانية لخدماتها التأمينية على المستوى الوطني، تعتمد الشركة الوطنية للتأمين (SAA) على نظام توزيع جهوي يشمل 13

مديرية جهوية موزعة عبر مختلف ولايات الوطن. ويشرف على كل مديرية جهوية مدير جهوي، ويُسند لكل منها تنظيم عدد من الوكالات المحلية.

● تضم كل مديرية جهوية أربع مصالح رئيسية، هي:

❖ مصلحة التسويق

❖ مصلحة الإنتاج

❖ مصلحة المالية والمحاسبة

❖ مصلحة الإدارة العامة والوسائل

● أما الوكالات المحلية، فتدار من طرف رؤساء وكالات، وتضم بدورها ثلاث مصالح رئيسية:

❖ مصلحة الحوادث

❖ مصلحة المحاسبة

❖ مصلحة الإنتاج

وُيُنَبِّأ الجداول الآتية توزيع المديريات الجهوية للشركة:

الجدول 1-2: التوزيع الجهوي للشركة الوطنية للتأمين (SAA)

الرقم	الولاية	اسم المديرية الجهوية
1	الجزائر	المديرية الجهوية للجزائر العاصمة
2	عنابة	المديرية الجهوية لعنابة
3	قسنطينة	المديرية الجهوية لقسنطينة
4	بشار	المديرية الجهوية لبشار
5	باتنة	المديرية الجهوية لباتنة
6	البليدة	المديرية الجهوية للبليدة
7	غليزان	المديرية الجهوية لغليزان
8	ورقلة	المديرية الجهوية لورقلة
9	وهران	المديرية الجهوية لوهران
10	سطيف	المديرية الجهوية لسطيف
11	سيديلعباس	المديرية الجهوية لسيديلعباس
12	تيزيوزو	المديرية الجهوية لتيزيوزو
13	تلمسان	المديرية الجهوية لتلمسان

المصدر: من إعداد الطاليتين بالاعتماد على معطيات الشركة الوطنية للتأمين. (SAA)

المطلب الثالث : المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين SAA

تُعد المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين SAA بورقلة واحدة من بين الوحدات التنفيذية الهامة التي تُجسد الاستراتيجية العامة للمؤسسة على المستوى المحلي. فهي تضطلع بمهام تسيير عمليات التأمين وتقديم الخدمات المختلفة للزبائن على المستوى الجهوي، بالإضافة إلى متابعة الأداء وضمان جودة الخدمات المقدمة.

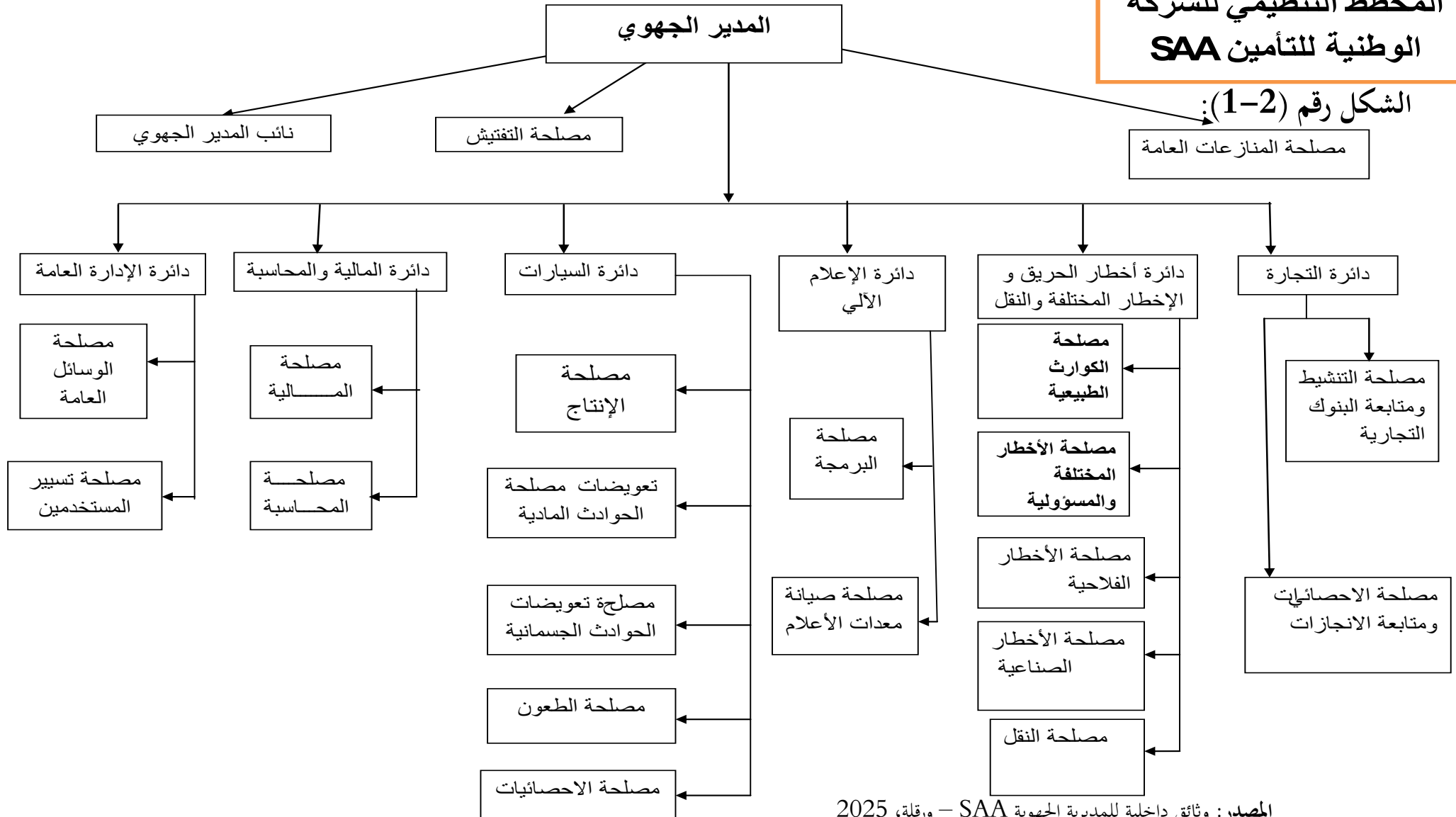
وتعتمد هذه المديرية على هيكل تنظيمي دقيق يسمح بتوزيع المهام والمسؤوليات بفعالية، حيث يترأسها المدير الجهوي ويعاونه نائب المدير، إلى جانب مجموعة من الدوائر والمصالح التي تتكفل كل منها بمجانب وظيفية محددة، نذكر منها:

- دائرة الإدارة العامة: تشمل مصلحة الوسائل العامة ومصلحة تسيير المستخدمين.
- دائرة المالية والمحاسبة: تضم مصلحة المالية ومصلحة المحاسبة.
- دائرة السيارات: تحتوي على مصلحة الإنتاج، مصلحة تعويضات الحوادث المادية، مصلحة تعويضات الحوادث الجسمانية، مصلحة الطعون، ومصلحة الإحصائيات.
- دائرة الإعلام الآلي: تتكون من مصلحة البرمجة ومصلحة صيانة معدات الإعلام الآلي.
- دائرة أخطار الحريق والأخطار المختلفة والنقل: تشمل مصالح الكوارث الطبيعية، الأخطار المختلفة والمسؤولية، الأخطار الفلاحية، الأخطار الصناعية، والنقل.
- دائرة التجارة: تضم مصلحة التنشيط ومتابعة الشبكة التجارية، ومصلحة الإحصائيات ومتابعة الإنجازات.
- مصالح الدعم والتفتيش: مثل مصلحة التفتيش ومصلحة المنازعات العامة.

ويُجسد الشكل التالي هذا التنظيم الإداري:

المخطط التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA

الشكل رقم (1-2):



المصدر: وثائق داخلية للمديرية الجهوية SAA - ورقلة، 2025

المبحث الثاني: دراسة حالة دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي الشركة الوطنية للتأمين - SAA فرع ورقلة

سنعمل في هذا المبحث على تحليل واقع التأمين الفلاحي في الجزائر من خلال الشركة الوطنية للتأمين SAA فرع ورقلة ، والتعرف على تطور رقم أعمال هذا النوع من التأمين، ومدى مساهمة الشركة في تعويض الخسائر، وتحليل أنواع المنتجات التأمينية المتاحة، في ضوء القوانين المنظمة والفرضيات المعتمدة.

المطلب الأول: أدوات تحليل بيانات الدراسة والإطار القانوني المنظم للتأمين الفلاحي

يهدف هذا المطلب إلى توضيح الأدوات المعتمدة في جمع وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بواقع التأمين الفلاحي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الإطار القانوني الذي ينظم نشاط التأمين في القطاع الفلاحي في الجزائر، والذي يمثل الأساس القانوني لتحليل النتائج وتفسيرها.

الفرع الأول : أدوات جمع وتحليل البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة المقابلة كوسيلة أساسية لجمع البيانات الأولية، حيث تم إجراء مقابلات مباشرة مع مجموعة من الموظفين في المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين SAA بورقلة، إلى جانب التواصل مع بعض الفلاحين المستفيدين من خدمات التأمين الفلاحي. وقد ساهمت هذه المقابلات في فهم واقع التأمين الفلاحي من منظور الممارسين والمستفيدين، وتحديد أهم المعوقات والتحديات التي تواجه هذا النوع من التأمين.

كما تم تحليل البيانات الكمية المستقاة من التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين SAA للفترة الممتدة بين 2020 و2024، وذلك باستخدام الجداول الإحصائية لمقارنة تطور رقم الأعمال، وقيمة التعويضات، وعدد العقود حسب كل منتج تأميني.

الفرع الثاني : الإطار القانوني المنظم للتأمين الفلاحي في الجزائر

يعتمد نشاط التأمين الفلاحي في الجزائر على جملة من النصوص القانونية والتنظيمية التي توطر عمل شركات التأمين والمستفيدين، ومن أبرزها:

● الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 والمتعلق بالتأمينات، المعدل والمتمم، والذي ينظم مختلف أنواع التأمين في الجزائر، بما في ذلك التأمين الفلاحي.

● القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، المتعلق بالتنمية الفلاحية المستدامة، والذي يبرز أهمية التأمين ضمن آليات حماية النشاط الفلاحي.

☉ القوانين التنظيمية الخاصة بالصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي CNMA ، والمراسيم التنفيذية المكملة التي تحدد شروط وأشكال ممارسة التأمين في المجال الفلاحي.

☉ الاتفاقيات المبرمة بين شركة SAA والبنك الوطني الجزائري (BNA) وبنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) ، والتي تسعى إلى ربط التأمين بالحصول على التمويل.

هذه القوانين والتشريعات تشكل الإطار المرجعي الذي تم من خلاله تحليل واقع التأمين الفلاحي وتقييم نتائجه على مستوى المديرية الجهوية للشركة الوطنية للتأمين بورقلة.

الفرع الثالث : القوانين والمعادلات الإحصائية المعتمدة في تحليل الجداول

لتحقيق تحليل كمي وموضوعي لبيانات التأمين الفلاحي، تم الاعتماد على مجموعة من القوانين والمعادلات البسيطة التي تسمح بمقارنة التطورات والتغيرات خلال الفترة المدروسة (2020-2024)، ومن أبرزها:

☉ معدل النمو السنوي (%):

▪ يستخدم هذا القانون لقياس تطور رقم الأعمال أو عدد العقود أو قيمة التعويضات من سنة لأخرى:

$$\text{معدل النمو (\%)} = \frac{(\text{قيمة السنة الحالية} - \text{قيمة السنة السابقة})}{\text{قيمة السنة السابقة}} \times 100$$

☉ معدل التغير العام خلال الفترة المدروسة (%):

▪ لحساب نسبة التغير الإجمالية من أول سنة إلى آخر سنة:

$$\text{معدل التغير الكلي (\%)} = \frac{(\text{قيمة 2024} - \text{قيمة 2020})}{\text{قيمة 2020}} \times 100$$

☉ المتوسط الحسابي البسيط

▪ لحساب متوسط رقم الأعمال أو عدد العقود أو قيمة التعويضات خلال السنوات الخمس:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\sum \text{القيم السنوية}}{\text{عدد السنوات}}$$

☉ التحليل النسبي (نسبة مئوية من الإجمال)

▪ لتحليل نسبة مساهمة كل منتج تأميني ضمن إجمالي عدد العقود في سنة معينة:

$$\text{النسبة (\%)} = \frac{(\text{عدد عقود منتج معين})}{(\text{إجمالي العقود في السنة})} \times 100$$

المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة

يعد التأمين الفلاحي وسيلة حماية ضرورية للفلاحين ضد المخاطر الطبيعية والاقتصادية التي تصيب محاصيلهم أو ماشيتهم ,فهو يساهم في تقليل الخسائر ويضمن استمرارية النشاط الفلاحي حتى في أصعب لظروف, مما يدعم الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي , كما أنها تشكل ضمانا للحصول على القروض فهي تزيد من ملاءة الفلاح ,من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على رقم أعمال التأمين الفلاحي و تسوية الخسائر وإبراز أهم المنتجات الفلاحية التي تقدمها شركة الوطنية للتأمين Saa

الفرع الأول : تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي في شريكة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2024_2020)

لدينا الجدول التالي والذي يمثل:

جدول رقم 2-2: تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي في شريكة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2024_2020)
الوحدة:مليار دج

رقم أعمال التأمين الفلاحي حسب السنوات					مجموع رقم الأعمال
4202	3202	2202	1202	0202	
8852013,33	15419338,53	19906874,08	14659341,75	17587158,02	

المصدر : من إعداد الطلبة وبالاتماد على :التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2024_2020)

- لقد تمت الملاحظة أن رقم أعمال التأمين الفلاحي في تزايد في سنة 2020 وذلك لأسباب عدة نذكر ما يلي :
 - (1) فتح المجال للشركات التأمين الخاصة بعد استحواذ الشركات العمومية على قطاع التأمين
 - (2) ارتباط المخاطر الفلاحية بالمتغيرات المناخية , وهي مرشحة للاستمرار وخاصة الحرائق التي عرفتها الجزائر مؤخرا
 - (3) الاهتمام المتزايد بالفلاحة ,وكذلك بنوعية البيئة الفلاحية يجعل التأمين أحد مكونات العملية الإنتاجية
 - (4) تطوير نماذج التأمين الفلاحي عملية مغرية للمؤمن له, مثل التأمين على المؤشر وربط التأمين بالاقتراض مثلا وجود اتفاقية الشركة الوطنية للتأمين Saa مع البنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر واتفاقية أخرى مع البنك الوطني الجزائري
 - (5) ظهور منتجات تأمينية جديدة توفر الحماية من الأخطار الفلاحية المتنوعة

■ وجود تذبذب في فترة (2021_2024)

- لا توجد ثقافة على التأمين على الأخطار لدى الفلاحين رغم الحملات التحسيسية المتكررة عبر وسائل الإعلام المختلفة , فبعض الفلاحين فهم يعتمدون على الدعم والتعويضات في حالة حدوث الأخطار والكوارث الطبيعية من السلطات .
- تجارب الدول التي سبقت في مجال التأمين الفلاحي خاصة في إفريقيا غير مشجعة لكثير من شركات التأمين للدخول في هذا المجال .
- طبيعة المجتمع الفلاحي وخاصة تقليدي , مما يقلل اهتمامهم بالتأمين .
- عدم تماثل درجة المخاطر لدى الفلاحين مما يدفع الفلاحين إلى تردد في الاشتراك .
- عدم الاستفادة الفلاحين من القرض لونساج ANSEJ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الجزائر في سنة 2021.
- عدم فعالية الإرشاد الفلاحي في الجزائر بتوفر المرشدين الفلاحين الذين يتمتعون بالمؤهلات الكافية بإرشاد الفلاحين نحو التأمين الفلاحي , لكون أغلب الفلاحين يتمتعون بالأمية مما يصعب إقناعهم بالتأمين .

الفرع الثاني : تطور مساهمة الشركة الوطنية للتأمين Saa في تسوية الخسائر بالقطاع الفلاحي للفترة

(2020_2024)

الجدول رقم 2-3: تطور مساهمة الشركة الوطنية للتأمين Saa في تسوية الخسائر بالقطاع الفلاحي للفترة (2020_2024) الوحدة : مليون دينار

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
تسوية الخسائر (التعويضات)	1019327.72	4455251.31	1051935.76	2043885.00	21200.00

المصدر : من إعداد الطلبة وبالاتماد على :التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2020_2024)

من خلال معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ تذبذبًا واضحًا في قيمة التعويضات الفلاحية التي قدمتها الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة المدروسة، حيث يمكن تلخيص تطور المساهمة في تسوية الخسائر بما يلي:

سنة 2020: بلغت قيمة التعويضات حوالي 1,019.33 مليون دينار جزائري، وهي بداية معتدلة تعكس حجم خسائر فلاحية معتبرة تمت تغطيتها في تلك السنة.

الفصل الثاني : دراسة حالة "الشركة الوطنية للتأمين الفلاحي - SAA فرع ورقلة"

سنة 2021: شهدت السنة ارتفاعًا كبيرًا في التعويضات إلى 4,455.25 مليون دينار، مما يشير إلى وقوع خسائر فلاحية جسيمة، ربما بسبب كوارث طبيعية أو ظروف مناخية صعبة، وهو ما يبرز الدور الحيوي للتأمين الفلاحي في مثل هذه الحالات.

سنة 2022: انخفضت قيمة التعويضات بشكل ملحوظ إلى 1,051.94 مليون دينار، مما يدل على تحسن الظروف أو فعالية أكبر في الوقاية وإدارة المخاطر من طرف الفلاحين.

سنة 2023: بلغت قيمة التعويضات 2,043.89 مليون دينار، وهو ارتفاع مقارنة بالسنة السابقة، مما يدل على عودة بعض المخاطر أو الظروف السلبية التي أثرت على الإنتاج الفلاحي.

سنة 2024: نلاحظ تراجعًا حادًا في قيمة التعويضات إلى 21.20 مليون دينار فقط، وهو ما يفسر غالبًا بعدم تسجيل خسائر فلاحية ذات أهمية خلال هذه السنة، وبالتالي عدم وجود مطالبات تعويض كبيرة.

تعكس هذه البيانات الدور الفعال الذي تلعبه الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في دعم القطاع الفلاحي من خلال تسوية التعويضات في حال وقوع خسائر. كما أن هذا التذبذب في القيم يُظهر ارتباطًا مباشرًا بين حجم المخاطر الزراعية المحققة ومستوى تدخل شركة التأمين. ومن جهة أخرى، فإن انخفاض التعويضات في سنة 2024 يشير إلى تحسن محتمل في الظروف المناخية أو في سياسات الوقاية المعتمدة من طرف الفلاحين.

هذا يعزز الثقة في التأمين الفلاحي كآلية لضمان استقرار النشاط الفلاحي وتحفيز المنتجين على تأمين ممتلكاتهم ومحاصيلهم، مما يساهم في التنمية المستدامة للقطاع.

الفرع الثالث : إحصائيات عقود ومنتجات التأمين الفلاحي حسب النوع والفترة (2024_2020)

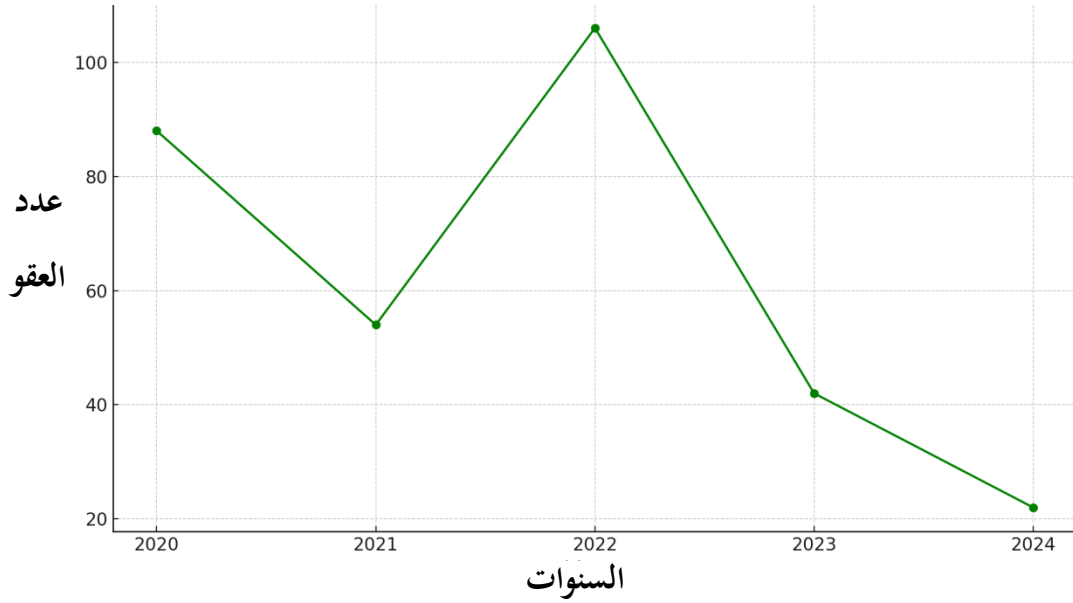
أ. إحصائيات مخاطر البرد والحرائق التي تصيب المحاصيل حسب النوع والفترة (2024_2020)

الجدول رقم 2-4: إحصائيات مخاطر البرد والحرائق التي تصيب المحاصيل حسب النوع والفترة (2024_2020) الوحدة : عدد العقود

عدد عقود التأمين في الشركة الوطنية للتأمين Saa					منتوجات التأمين الفلاحي مخاطر البرد والحرائق التي تصيب المحاصيل
2024	2023	2022	2021	2020	
22	42	106	54	88	

المصدر : من إعداد الطلبة وبالاتماد على : التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2024_2020)

الشكل رقم 2-2: إحصائيات مخاطر البرد والحرائق التي تصيب المحاصيل حسب النوع والفترة (2020_2024)



التحليل :

يعكس تطور عدد عقود التأمين ضد مخاطر البرد والحرائق لدى الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024 تذبذباً ملحوظاً في إقبال الفلاحين على هذا النوع من التغطية. حيث سجلت سنة 2020 مستوى مرتفعاً نسبياً بـ 88 عقداً، ثم عرف العدد تراجعاً إلى 54 عقداً في 2021. غير أن سنة 2022 شهدت قفزة كبيرة إلى 106 عقود، ما قد يُعزى إلى أحداث مناخية قاسية أو حملات تحسيسية مؤثرة قامت بها الشركة.

في المقابل، سجلت سنة 2023 انخفاضاً حاداً إلى 42 عقداً، واستمر الانخفاض في 2024 ليصل إلى 22 عقداً فقط، وهو أدنى مستوى في السلسلة الزمنية المدروسة. هذا التراجع المستمر خلال السنتين الأخيرتين قد يدل على ضعف في استمرارية التوعية أو تراجع ثقة الفلاحين، وربما ضعف التغطية المقدمة.

من خلال الشكل البياني، يظهر بوضوح هذا التذبذب وعدم الاستقرار، مما يفرض على الشركة إعادة تقييم استراتيجياتها الترويجية وتحسين تغطياتها التأمينية لجعلها أكثر ملاءمة للمخاطر المتزايدة التي تواجه القطاع الزراعي.

ب. إحصائيات المخاطر التي تصيب النباتات الأخرى حسب النوع والفترة (2020_2024)

الجدول رقم 2-5: إحصائيات المخاطر التي تصيب النباتات الأخرى حسب النوع والفترة (2020_2024)
الوحدة : عدد العقود

عدد عقود التأمين في الشركة الوطنية للتأمين Saa					منتوجات التأمين الفلاحي المخاطر التي تصيب النباتات الأخرى
2024	2023	2022	2021	2020	
30	35	3	3	3	

المصدر : من إعداد الطلبة وبالاتماد على : التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2020_2024)

الشكل رقم 2-3 : إحصائيات المخاطر التي تصيب النباتات الأخرى حسب النوع والفترة (2020-2024)

يوضح الشكل البياني تطور عدد عقود التأمين المتعلقة بـ"المخاطر التي تصيب النباتات الأخرى" لدى الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024.



التحليل :

- استقرار بين 2020 و 2022: يلاحظ أن عدد العقود بقي ثابتاً عند 3 عقود سنوياً، ما يشير إلى ضعف الإقبال أو ضعف التوعية بأهمية التأمين الزراعي خلال هذه الفترة.
- فترة كبيرة سنة : 2023 ارتفع عدد العقود بشكل ملحوظ ليصل إلى 35 عقداً، وهو ما يمثل نمواً حاداً بنسبة تفوق 1000% مقارنة بالسنة السابقة. قد يكون هذا نتيجة لحملة توعوية، تغيرات مناخية مفاجئة، أو دعم حكومي معين.

الفصل الثاني : دراسة حالة "الشركة الوطنية للتأمين الفلاحي - SAA فرع ورقلة"

- انخفاض طفيف سنة :2024 تراجع عدد العقود إلى 30، وهو ما يبقى ضمن المعدلات المرتفعة نسبيًا مقارنة بالسنوات الأولى، لكنه قد يُشير إلى تراجع طفيف في الثقة أو تغير في الظروف المحيطة.

تُظهر البيانات تطورًا واضحًا في وعي الفلاحين بالمخاطر التي تهدد النباتات الأخرى وأهمية التغطية التأمينية، خاصة بدءًا من عام 2023، مما يُبرز دور التأمين الفلاحي كوسيلة فعالة لإدارة المخاطر في القطاع الزراعي.

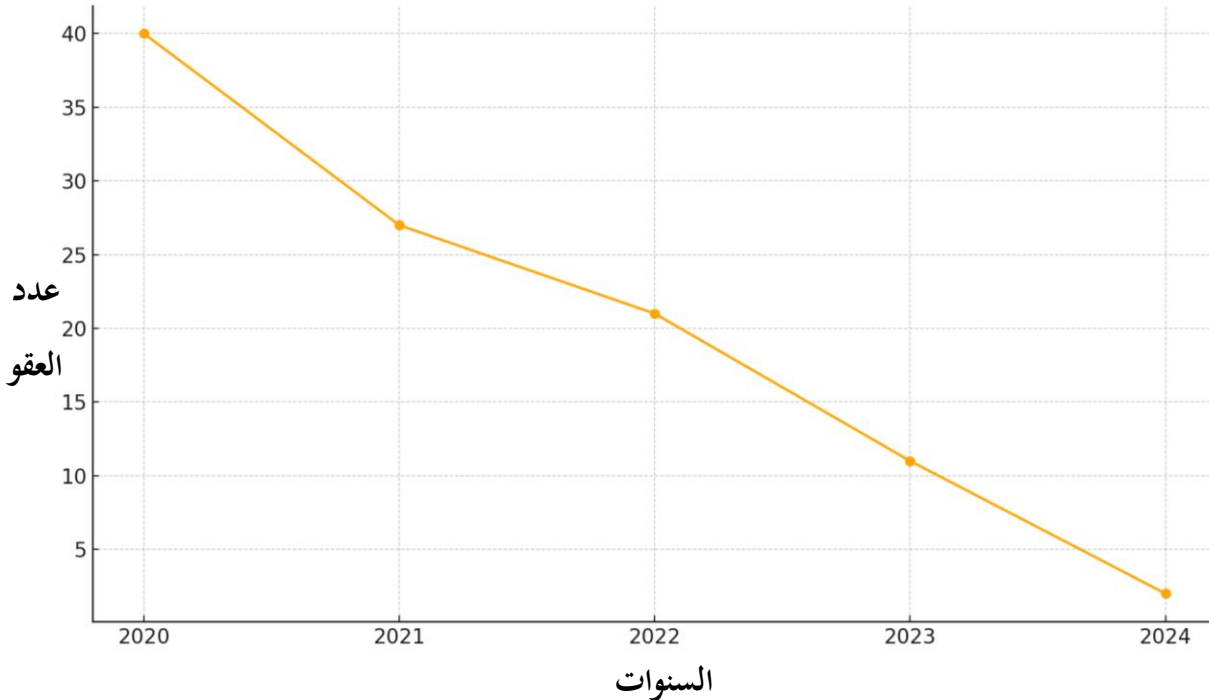
ت. إحصائيات المخاطر التي تصيب البيوت البلاستيكية حسب النوع والفترة (2024_2020)

الجدول رقم 2-6: إحصائيات المخاطر التي تصيب البيوت البلاستيكية حسب النوع والفترة (2024_2020)
الوحدة : عدد العقود

عدد عقود التأمين في الشركة الوطنية للتأمين Saa					منتجات التأمين الفلاحي
2024	2023	2022	2021	2020	المخاطر التي تصيب البيوت البلاستيكية
2	11	21	27	40	

المصدر : من إعداد الطلبة وبالاتماد على : التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2024_2020)

الشكل رقم 2-4: إحصائيات المخاطر التي تصيب البيوت البلاستيكية حسب النوع والفترة (2024-2020)



التحليل :

يعكس الشكل البياني المصاحب تطور عدد عقود التأمين المتعلقة بالمخاطر التي تصيب البيوت البلاستيكية خلال الفترة من 2020 إلى 2024. ونلاحظ من خلال الجدول والشكل:

- سنة 2020: بداية قوية بـ 40 عقد تأمين، وهي القيمة الأعلى في السلسلة الزمنية، ما يدل على إقبال جيد من الفلاحين على تأمين البيوت البلاستيكية، ربما نتيجة حملات تحسيس أو وقوع كوارث سابقة دفعتهم لتأمين ممتلكاتهم.
- الفترة من 2021 إلى 2024: يظهر اتجاه تنازلي واضح:
 - سنة 2021: انخفاض عدد العقود إلى 27، وهو انخفاض بنسبة تقارب 32.5%.
 - سنة 2022: استمر التراجع إلى 21 عقداً فقط.
 - سنة 2023: تراجع كبير إلى 11 عقداً، ما يمثل أكثر من 70% انخفاضاً مقارنة بـ 2020.
 - سنة 2024: بلغت العقود أدنى مستوياتها بـ 2 عقد فقط، ما يعكس تدهوراً كبيراً في الإقبال على هذا النوع من التأمين.

يُظهر هذا الانخفاض الحاد في عدد العقود عدة احتمالات:

- ضعف التوعية والتثقيف بأهمية التأمين الفلاحي.
- انخفاض الثقة في خدمات التأمين أو في فعالية التعويض.
- مشاكل إدارية أو مالية لدى الفلاحين تمنعهم من تجديد العقود.
- تحسن تقني في البنية التحتية للبيوت البلاستيكية جعل الفلاحين يعتبرون التأمين غير ضروري.

هذا الوضع يتطلب تدخل الجهات المسؤولة لإعادة بعث ثقافة التأمين الفلاحي، خاصة في مجال البيوت البلاستيكية التي تُعد من أكثر الوسائل الزراعية عرضة للمخاطر المناخية والكوارث الطبيعية.

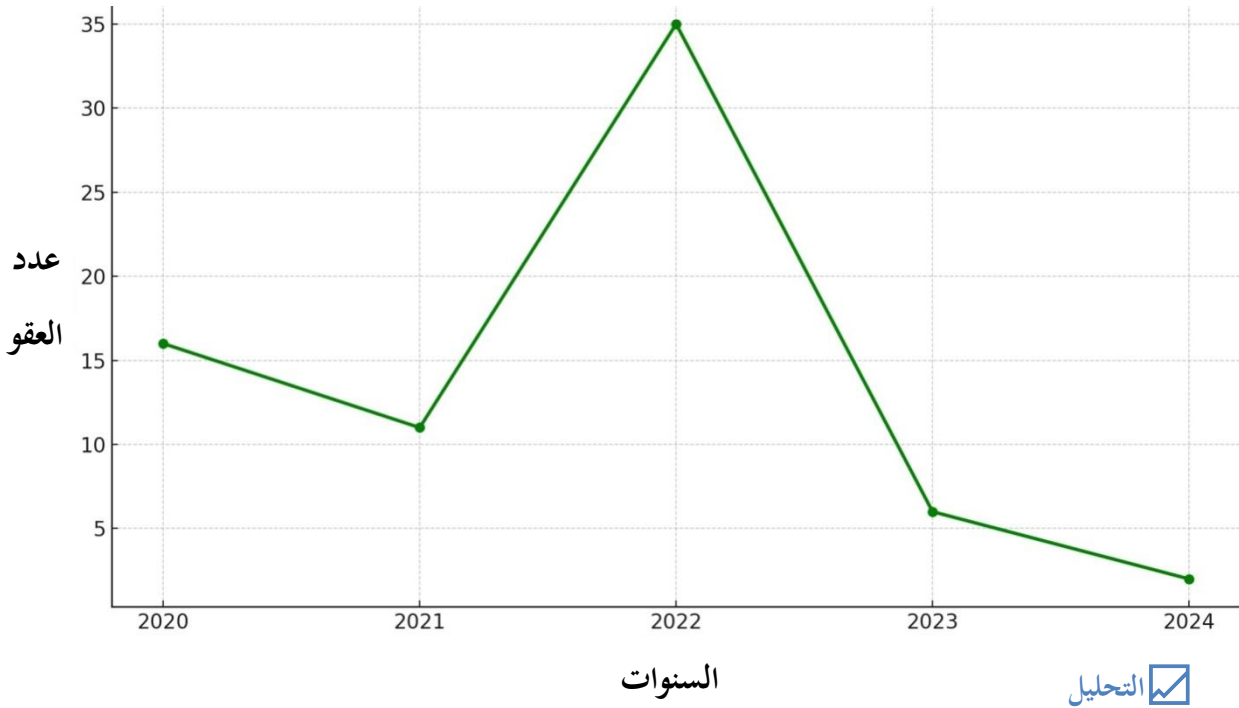
ث. إحصائيات المخاطر التي تصيب المواشي حسب النوع والفترة (2020_2024)

الجدول رقم 2-7: إحصائيات المخاطر التي تصيب المواشي حسب النوع والفترة (2020_2024) الوحدة : عدد العقود

عدد عقود التأمين في الشركة الوطنية للتأمين Saa					متنوعات التأمين الفلاحي
2024	2023	2022	2021	2020	
2	6	35	11	16	المخاطر التي تصيب المواشي

المصدر : من إعداد الطلبة وبالاعتماد على : التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2020_2024)

الشكل رقم 2-5 : تطور عدد عقود التأمين المتعلقة بالمخاطر التي تصيب المواشي (2020-2024)



1. سنة 2020:

شهدت بداية الفترة بعدد متوسط نسبياً من العقود بلغ **16 عقداً**، مما يشير إلى وجود اهتمام مبدئي بالتأمين ضد مخاطر المواشي.

2. سنة 2021:

تراجع عدد العقود إلى **11 عقداً**، أي بانخفاض يقارب **31%** عن العام السابق. قد يُعزى ذلك إلى انخفاض الوعي أو تحسن الأوضاع البيئية.

3. سنة 2022:

تم تسجيل قفزة حادة في عدد العقود لتصل إلى **35 عقداً**، وهو أعلى مستوى خلال الفترة. هذا يعكس احتمال وقوع كوارث بيئية أو ارتفاع الوعي بأهمية التأمين في هذا القطاع.

4. سنة 2023:

عاود العدد انخفاضه بشكل كبير إلى **6 عقود فقط**، مما قد يشير إلى انتهاء الظروف الاستثنائية لعام 2022 أو تراجع في ثقة المربين.

5. سنة 2024:

سُجِّل انخفاض إضافي إلى **عقدين فقط**، ما يعكس ضعفاً واضحاً في إقبال المربين على هذا النوع من التأمين.

- الاتجاه العام للبيانات يُظهر تذبذبًا واضحًا في عدد العقود مع ميل للانخفاض في نهاية الفترة.
- سنة 2022 تُعد حالة استثنائية من حيث الارتفاع الكبير في عدد العقود، مما يتطلب دراسة الأسباب الخاصة بذلك العام (كوارث طبيعية، أوبئة بين المواشي...).
- يمكن تفسير الانخفاض في 2023 و2024 بعدة عوامل، منها:
 - ضعف الحملات التوعوية.
 - عدم رضا المبرين عن خدمات التأمين.
 - تحسن الظروف الفلاحية أو العكس تمامًا (عزوف بسبب ارتفاع الكلفة).

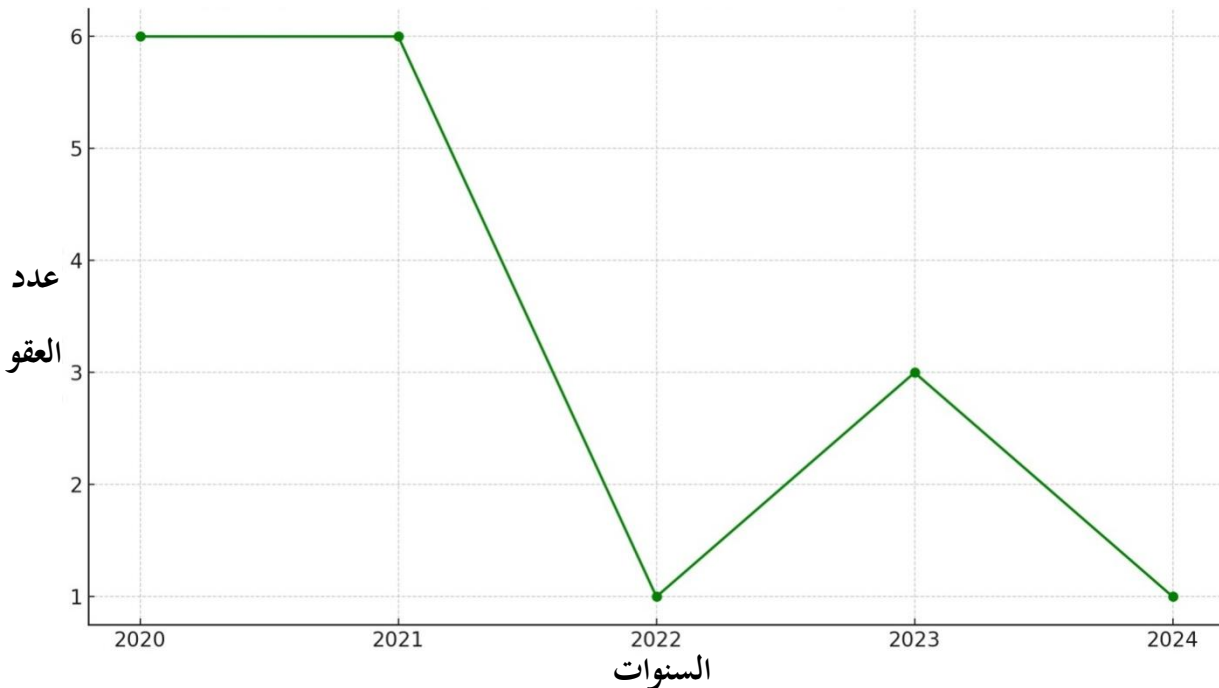
ج. إحصائيات المخاطر التي تصيب الدواجن حسب النوع والفترة (2020_2024)

الجدول رقم 2-8: إحصائيات المخاطر التي تصيب الدواجن حسب النوع والفترة (2020_2024) الوحدة : عدد العقود

عدد عقود التأمين في الشركة الوطنية للتأمين Saa					منتجات التأمين الفلاحي
2024	2023	2022	2021	2020	المخاطر التي تصيب الدواجن
1	3	1	6	6	

المصدر : من إعداد الطلبة وبالاتماد على : التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2020_2024)

الشكل 2-6 رقم : تطور عدد عقود تأمين المخاطر التي تصيب الدواجن (2020-2024)



التحليل:

يبين الجدول رقم (2-7) تطور عدد عقود التأمين المرتبطة بالمخاطر التي تصيب الدواجن لدى الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة من 2020 إلى 2024:

الملاحظات:

1. استقرار في البداية: في عامي 2020 و 2021، كان عدد العقود مستقرًا عند 6 عقود سنويًا، ما يدل على اهتمام ملحوظ من مربي الدواجن بالتأمين ضد المخاطر في تلك الفترة.
 2. انخفاض حاد في 2022: شهد عام 2022 تراجعاً حاداً إلى عقد واحد فقط، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 83.3% مقارنةً بالسنة السابقة. قد يُعزى هذا الانخفاض إلى:
 - ضعف الترويج لخدمة التأمين.
 - ثقة أقل في فعالية التغطية التأمينية.
 - تحسن في الظروف البيئية أو الصحية لتربية الدواجن، مما قلل الحاجة للتأمين.
 3. انتعاش طفيف في 2023: ارتفع العدد مجدداً إلى 3 عقود، ما يشير إلى بداية استعادة الثقة أو عودة بعض المربين للاهتمام بالتأمين.
 4. تراجع مجدد في 2024: عاد العدد إلى عقد واحد فقط، وهو مؤشر على استمرار التقلبات في الإقبال على هذا النوع من التأمين.
- كما سبق يمكن ان نستنتج :

- تقلب الإقبال: الأرقام تعكس تذبذباً في الإقبال على تأمين الدواجن، ما يشير إلى حاجة ملحة لتحليل أسباب هذا التذبذب (مثل الأسعار، الفوائد المقدمة، الحملات التوعوية...).
- فرصة لتحسين الوعي التأميني: يمكن للشركة الوطنية للتأمين أن تستثمر في حملات توعية موجهة لمربي الدواجن لشرح أهمية التأمين في هذا المجال وتقليل المخاطر الاقتصادية.
- إعادة هيكلة المنتجات: قد تحتاج الشركة إلى إعادة تقييم أو تحديث شروط ومنتجات تأمين الدواجن لجعلها أكثر جاذبية وملاءمة لاحتياجات الفلاحين.

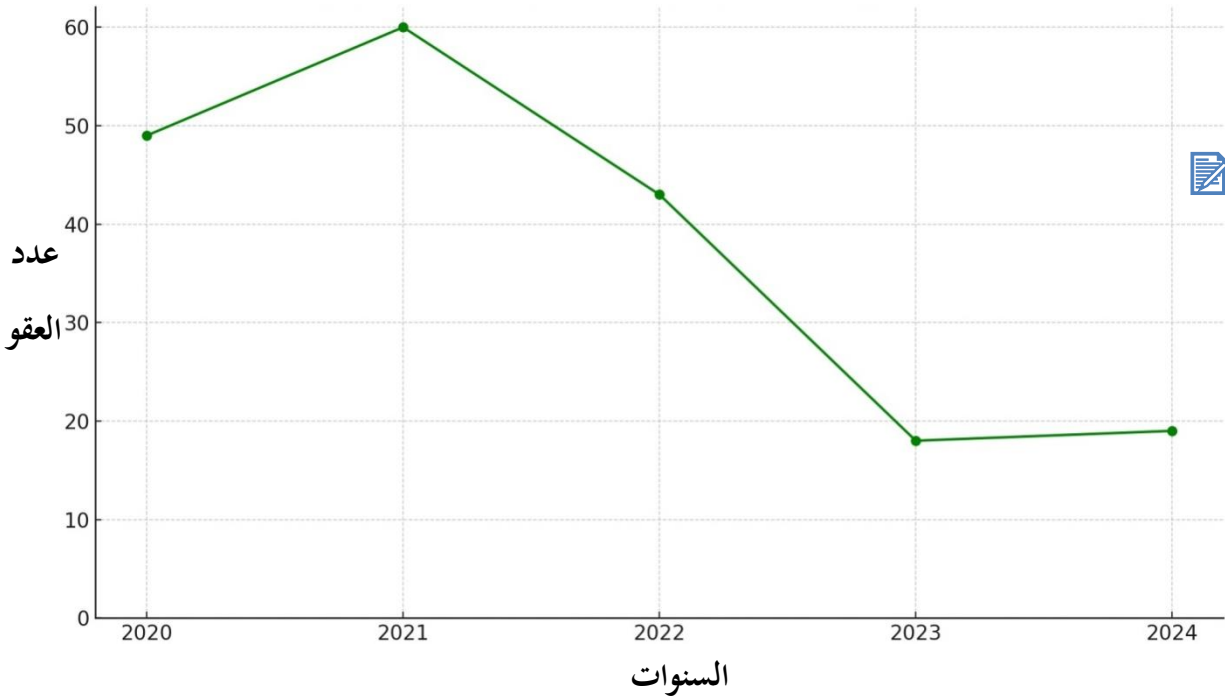
ح. إحصائيات المخاطر التي تصيب العتاد الفلاحي حسب النوع والفترة (2024_2020)

الجدول رقم 2-9: إحصائيات المخاطر التي تصيب العتاد الفلاحي حسب النوع والفترة (2024_2020) الوحدة : عدد العقود

عدد عقود التأمين في الشركة الوطنية للتأمين Saa					منتوجات التأمين الفلاحي المخاطر التي تصيب العتاد الفلاحي
2024	2023	2022	2021	2020	
19	18	43	60	49	

المصدر : من إعداد الطلبة وبالا اعتماد على : التقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين Saa خلال الفترة (2024_2020)

الشكل رقم 2-7: تطور عدد عقود التأمين ضد المخاطر التي تصيب العتاد الفلاحي (2024-2020)



التحليل:

- أعلى عدد عقود في 2021: بلغ عدد العقود 60 عقداً، وهو أعلى مستوى خلال الفترة المدروسة، مما يعكس اهتماماً ملحوظاً من الفلاحين بتأمين العتاد في تلك السنة، ربما بسبب حملات توعية أو وقوع حوادث سابقة دفعت المزارعين للجوء إلى التأمين.
- تراجع تدريجي: شهد عدد العقود انخفاضاً كبيراً بعد 2021:
 - سنة 2022: انخفاض إلى 43 عقداً.
 - سنة 2023: تراجع حاد إلى 18 عقداً.
 - سنة 2024: استقرار طفيف عند 19 عقداً.
- الانخفاض الملحوظ بعد 2021 قد يشير إلى:

- ضعف ثقة الفلاحين في خدمات التأمين.
- عدم تكرار نفس درجة المخاطر أو الأضرار في السنوات التالية.
- نقص في التحفيز أو التغطية غير الجذابة للعقود الجديدة.

✚ رغم أهمية العناد الفلاحي في دعم الإنتاج الزراعي، فإن عدد عقود التأمين المخصصة له شهد تقلبات حادة، ما يدل على هشاشة الإقبال على هذا النوع من التأمين. ويستلزم هذا الوضع إعادة النظر في:

- آليات التسويق لمنتوج التأمين على العناد.
- تعزيز الحوافز المالية والتقنية.
- تكثيف التوعية بأهمية حماية العناد باعتباره من الأصول الرأسمالية الأساسية للفلاح.

المطلب الثالث : مناقشة نتائج الدراسة

فيهدف هذه المناقشة إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات التي تم اقتراحها في بداية البحث، ومقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة، من أجل الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف، وتحديد مساهمة التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي.

الفرع الأول : مناقشة الفرضية الأولى

الفرضية: يساهم التأمين الفلاحي بشكل فعال في الحد من آثار الأخطار التي تهدد المنتج الزراعي، من خلال تعويض الخسائر ودعم الفلاحين.

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الفلاحين المستجوبين يرون أن التأمين الفلاحي يقدم حماية مهمة من الأضرار الناتجة عن العوامل الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والعواصف. كما أكدوا استفادتهم من تعويضات مالية في حال وقوع الخطر، مما ساعدهم على مواصلة نشاطهم الفلاحي.

هذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في دراسة راضي، 2019 التي بينت أن التأمين الفلاحي يُعد وسيلة فعالة للتقليل من تبعات المخاطر الطبيعية التي تهدد المحاصيل الزراعية، كما أظهرت دراسة FAO, 2020 أن آليات التأمين الفلاحي تساهم بشكل مباشر في دعم الإنتاج واستمرارية النشاط الزراعي، خصوصاً في المناطق المتأثرة بالتغيرات المناخية.

الفرع الثاني : مناقشة الفرضية الثانية

الفرضية: تتنوع أنواع التأمين الفلاحي لتشمل المحاصيل الزراعية، وتربية المواشي، والأشجار المثمرة، لكن يبقى انتشارها محدودًا بسبب ضعف الوعي التأميني.

أثبتت نتائج الدراسة أن الشركة الوطنية للتأمين (SAA) تقدم مجموعة من منتجات التأمين الفلاحي التي تشمل مختلف القطاعات الزراعية، غير أن الإقبال عليها لا يزال ضعيفًا. وقد بينت النتائج أن السبب الرئيس في هذا الضعف هو نقص الوعي لدى الفلاحين حول أهمية التأمين، إلى جانب غياب حملات تحسيسية فعالة.

وهذا ما أكدته دراسة بن عيسى، 2021 التي أوضحت أن محدودية انتشار التأمين الفلاحي في الجزائر تعود إلى ضعف الثقافة التأمينية، وغياب البرامج التوعوية الموجهة للفلاحين، بالإضافة إلى عدم فهمهم لمزايا العقود التأمينية.

الفرع الثالث : مناقشة الفرضية الثالثة

الفرضية: يمثل المنتج الفلاحي عنصرًا جوهريًا في الاقتصاد الوطني، ويُعد تأمينه وسيلة ضرورية لحمايته من الخطر وضمان استمرارية الإنتاج.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المنتج الفلاحي يُعد مصدرًا أساسيًا للدخل والمعيشة لدى شريحة واسعة من سكان ولاية ورقلة، ويشكل عنصرًا حيويًا في الأمن الغذائي المحلي. وقد أكد المبحوثون أن تعرض منتوجهم الفلاحي للخطر من دون تأمين يؤدي إلى خسائر فادحة، في حين يوقر التأمين حماية حقيقية ويساعد على تجاوز الأزمات.

هذه النتيجة تتقاطع مع ما ورد في دراسة خوجة، 2020 التي شددت على أهمية تأمين المنتج الفلاحي في دعم التنمية المستدامة في المناطق الصحراوية، كما أشارت دراسة World Bank, 2022 إلى أن التأمين الزراعي يشكل أداة ضرورية لتحقيق استقرار سلاسل الإنتاج الغذائي في الدول النامية.

الفرع الرابع : مناقشة الفرضية الرابعة

الفرضية: تلعب الشركة الوطنية للتأمين (SAA) دورًا هامًا في تقديم تغطيات تأمينية متنوعة لفائدة الفلاحين، لكنها لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالتسويق، والتوعية، وتوسيع التغطية.

أثبتت الدراسة أن الشركة الوطنية للتأمين توفر خدمات تأمينية مختلفة خاصة بالنشاط الفلاحي، غير أن حضورها الميداني في المناطق الفلاحية لا يزال محدودًا، كما أن الإجراءات الإدارية المعتمدة قد تشكل عائقًا أمام بعض الفلاحين. وقد أشار عدد من المبحوثين إلى غياب المتابعة المنتظمة من طرف الوكالات المحلية، إضافة إلى تأخر التعويضات أحيانًا.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Lounici, 2018 التي بينت أن شركات التأمين في الجزائر تعاني من صعوبات تتعلق بالتقرب من الفلاحين، ونقص الموارد البشرية المتخصصة في المجال الفلاحي، وعدم تبسيط المساطر الإدارية، مما يؤثر سلبًا على فعالية هذه المؤسسات في تغطية أخطار القطاع الزراعي.

❖ بناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الدراسة الميدانية دعمت معظم الفرضيات المطروحة، وأكدت أن التأمين الفلاحي يضطلع بدور أساسي في حماية المنتج الزراعي من المخاطر المختلفة، إلا أن فعاليته تبقى مرهونة بتجاوز عدة تحديات، أهمها ضعف الثقافة التأمينية، غياب التواصل الفعال بين المؤسسة والفلاحين، وتعقيد الإجراءات الإدارية. كما أن نتائج هذه الدراسة تتماشى بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسات سابقة محلية وأجنبية، مما يعزز من موثوقية النتائج وأهميتها العلمية والعملية.

المطلب الرابع: الاستنتاج العام للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي، باعتباره أحد أهم الآليات الحديثة التي تساهم في حماية القطاع الفلاحي من الخسائر الناتجة عن المخاطر الطبيعية وغير الطبيعية. ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تسمح بصياغة الاستنتاجات التالية:

لقد تأكد من خلال الدراسة أن التأمين الفلاحي يمثل وسيلة فعالة للتقليل من حدة الأخطار التي تهدد المنتوجات الزراعية، لا سيما في ظل التغيرات المناخية وتقلب المواسم، إذ يوفر الحماية للفلاحين ويقلل من حجم الخسائر الاقتصادية، مما يشجع على الاستمرار في النشاط الفلاحي.

بالرغم من تعدد خدمات التأمين الفلاحي وتنوع التغطيات التي توفرها الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، إلا أن الإقبال عليها لا يزال ضعيفًا نتيجة لعدة عوامل أبرزها: نقص الوعي التأميني لدى الفلاحين، غياب حملات التوعية، الإجراءات الإدارية المعقدة، وقلة التواجد الميداني للشركة في المناطق الزراعية.

تبين من خلال المعطيات المستخلصة أن المنتج الفلاحي يعد ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد المحلي والأمن الغذائي، وأن تعرضه للخطر دون وجود آليات تأمين فعالة يشكل تهديدًا حقيقيًا لاستمرارية النشاط الفلاحي واستقرار دخل الفلاحين.

إن فعالية التأمين الفلاحي لا تتوقف فقط على وجود منتجات وخدمات تأمينية، بل تتطلب أيضًا دعمًا مؤسسيًا ومرافقة ميدانية للفلاحين، من خلال التوعية والتحسيس، وتبسيط الإجراءات، وتحسين آليات التعويض، وتوسيع رقعة التغطية الجغرافية.

وعليه، فإن تفعيل دور التأمين الفلاحي كأداة لحماية المنتج الزراعي يتطلب تكاتف جهود مختلف الأطراف المعنية: شركات التأمين، الجهات الحكومية، الجمعيات الفلاحية، ووسائل الإعلام، من أجل ترسيخ ثقافة التأمين في الوسط الفلاحي، وضمان انخراط أوسع للفلاحين في المنظومة التأمينية.

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تم تسليط الضوء على واقع التأمين الفلاحي في الجزائر من خلال دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين - (SAA) وكالة ورقلة، خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024. وقد بدأ الفصل بعرض الإطار العام للمؤسسة محل الدراسة، من حيث النشأة والتنظيم الهيكلي، مرورًا بتحديد طبيعة خدماتها التأمينية في المجال الفلاحي، وطرق تعاملها مع الفلاحين، وخاصة في مناطق الجنوب ذات الطابع المناخي والجغرافي الخاص.

أظهرت النتائج أن فرع التأمين الفلاحي لا يزال يحتل حيزًا ضئيلاً من رقم أعمال الوكالة مقارنة بالفروع الأخرى، رغم الجهود المبذولة لتسويقه، وذلك بسبب جملة من المعوقات، من أبرزها ضعف الوعي التأميني لدى الفلاحين، وعدم إقبالهم على التأمين، إلى جانب محدودية التغطيات التأمينية المقدمة، وتعقيد الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتعويضات.

من خلال تحليل الإحصائيات المتوفرة، تبين أن عدد عقود التأمين الفلاحي المبرمة خلال فترة الدراسة عرف تذبذبًا ملحوظًا، حيث ارتبط بشكل مباشر بمدى تعرض المنطقة للمخاطر الطبيعية، مثل البرد، والفيضانات، والحرائق، مما يعكس غياب ثقافة التأمين الوقائي لدى الفلاح، الذي لا يقبل على التأمين إلا بعد وقوع الضرر.

كما كشفت الدراسة عن تركّز معظم عقود التأمين الفلاحي في تأمين البيوت البلاستيكية، باعتبارها الأكثر عرضة للمخاطر، في حين يبقى التأمين على المحاصيل الحقلية ضعيفًا جدًا. وأشارت النتائج إلى أن الوكالة قامت بعدة حملات توعوية لتحفيز الفلاحين على التأمين، لكنها لم تحقق الأثر المرجو نتيجة عوامل نفسية واقتصادية واجتماعية.

في المجمل، يؤكد هذا الفصل أن التأمين الفلاحي في الجزائر لا يزال في حاجة إلى مزيد من الدعم والترويج والتحفيز من طرف الدولة، سواء عبر الدعم المالي المباشر أو عبر تعزيز الثقة بين الفلاح وشركة التأمين. كما توضح الحالة التطبيقية أن هناك إمكانيات كبيرة لتطوير هذا النشاط وتحسين مساهمته في استقرار النشاط الفلاحي، بشرط معالجة النقاط الضعيفة التي تم رصدها في هذه الدراسة.

خاتمة

خاتمة :

جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ "دور التأمين الفلاحي في تغطية أخطار المنتج الزراعي - دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين - (SAA) فرع ورقلة" لمعالجة إشكالية محورية تتمثل في مدى إسهام التأمين الفلاحي في حماية المنتوجات الزراعية من الأخطار المختلفة، وذلك بالنظر إلى التحديات المتزايدة التي باتت تواجه النشاط الفلاحي، خاصة في ظل التغيرات المناخية المتسارعة والاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية.

وقد انطلقت الدراسة من فرضيات أساسية مفادها أن التأمين الفلاحي يشكل أحد الآليات الوقائية المهمة التي تسهم في تقليل الأضرار التي قد تلحق بالمنتج الزراعي نتيجة لمخاطر طبيعية كالفيضانات، الجفاف، البرد، أو حتى تلك المرتبطة بالآفات الزراعية والحوادث المفاجئة. كما ركزت الدراسة على أهمية وعي الفلاحين ودور شركات التأمين، لا سيما الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، في تفعيل هذا النوع من التأمين.

ومن خلال التطرق إلى الإطارين المفاهيمي والقانوني للتأمين الفلاحي، تبين أن هذا الأخير يُعدّ أداة فعالة لضمان الاستمرارية والاستقرار للمنتجين الزراعيين، حيث يحقق حماية مالية تُخفف من وقع الأزمات التي قد تواجههم، ويساعدهم على العودة للنشاط بعد وقوع الخطر. إلا أن واقع التأمين الفلاحي في الجزائر لا يزال يواجه جملة من العراقيل، أبرزها ضعف الثقافة التأمينية لدى الفلاح، ونقص التغطية التأمينية على المستوى الجغرافي، إضافة إلى تعقيد الإجراءات التأمينية وطول آجال التعويض.

أما الدراسة الميدانية التي أُجريت على مستوى فرع الشركة الوطنية للتأمين بورقلة، فقد أبرزت وجود وعي نسبي بأهمية التأمين الفلاحي لدى بعض الفلاحين، إلا أن هذا الوعي لم يرقَ بعد إلى مستوى التطبيق العملي، إذ أن نسبة المنخرطين الفعليين في هذا التأمين تبقى محدودة. كما أظهرت النتائج أن أغلب الفلاحين يشكون من غياب الحملات التحسيسية وضعف التواصل مع الشركة، الأمر الذي يقلل من ثقتهم بجدوى التأمين.

وبناءً على ما سبق، خلصت الدراسة إلى أن التأمين الفلاحي لا يزال بحاجة إلى جملة من الإصلاحات الهيكلية والتوعوية من أجل أن يؤدي دوره بشكل فعّال في حماية المنتج الزراعي، وأن تعزيز مساهمة التأمين في التنمية الفلاحية يتطلب مقاربة شاملة تُراعي خصوصيات القطاع الفلاحي وتُشرك كل الفاعلين فيه.

وفي الأخير، فإن هذه الدراسة تفتح المجال أمام بحوث أخرى قد تتناول التأمين الفلاحي من زوايا مختلفة، كدراسة نماذج التأمين المعتمدة في دول أخرى، أو تحليل مدى نجاعة السياسات الحكومية في دعم هذا النوع من التأمين، أو تقييم أدوار الفاعلين المحليين في تفعيل المنظومة التأمينية بالقطاع الزراعي.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة النظرية والميدانية، يمكن تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتعزيز فاعلية التأمين الفلاحي في الجزائر، وذلك على النحو التالي:

أولاً: توصيات موجهة إلى الدولة والسلطات العمومية

- دعم التأمين الفلاحي مالياً وتنظيمياً من خلال تقديم إعانات مباشرة للفلاحين الذين يقبلون على التأمين، أو تحمل جزء من الأقساط التأمينية، خاصة بالنسبة لصغار الفلاحين.
- إدراج التأمين الفلاحي ضمن سياسات التنمية الفلاحية الوطنية، وإعطائه أولوية خاصة في البرامج الحكومية المتعلقة بالأمن الغذائي وحماية الاستثمارات الفلاحية.
- تحيين النصوص القانونية والتنظيمية المرتبطة بالتأمين الفلاحي، بما يتلاءم مع تطورات النشاط الفلاحي والمخاطر الجديدة الناتجة عن التغيرات المناخية.

ثانياً: توصيات موجهة إلى الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

- تعزيز الحملات الإعلامية والتحسيسية الموجهة للفلاحين حول أهمية التأمين الفلاحي، وشرح المنافع التي يقدمها، وآليات الانخراط فيه بلغة بسيطة ومفهومة.
- تبسيط إجراءات الاكتتاب والتعويض، لتشجيع الفلاحين على الانخراط وتسهيل تعاملهم مع الشركة، خاصة في المناطق الريفية والنائية.
- توسيع شبكة الفروع والوكالات التأمينية في المناطق ذات النشاط الفلاحي المكثف، لضمان تغطية أوسع وزيادة فرص الاستفادة من خدمات التأمين.

- تطوير منتجات تأمينية جديدة تتناسب مع مختلف أنواع النشاطات الفلاحية، كالتأمين على الأشجار المثمرة، والزراعات المحمية، والبيوت البلاستيكية، وتربية المواشي.

ثالثاً: توصيات موجهة إلى الفلاحين والمهنيين

- ❖ ضرورة التكوين والتثقيف التأميني للفلاحين، عبر الانخراط في دورات ولقاءات تنظمها مديريات الفلاحة بالتنسيق مع شركات التأمين.
- ❖ تشكيل جمعيات أو تعاونيات فلاحية يمكن أن تتكفل بالتأمين الجماعي لأعضائها، مما يقلل من التكاليف ويوسع من نطاق التغطية التأمينية.
- ❖ إدماج التأمين كأداة تخطيط في البرامج الزراعية، من خلال اعتباره جزءاً من استراتيجية الحماية من المخاطر لا يقل أهمية عن استعمال الأسمدة أو الري أو الحماية النباتية.

آفاق الدراسة :

لقد ساهمت هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور التأمين الفلاحي كآلية فعالة لتغطية أخطار المنتج الزراعي، من خلال دراسة تطبيقية على مستوى الشركة الوطنية للتأمين (SAA) فرع ورقلة. غير أن الموضوع يظل مفتوحاً أمام مزيد من البحث والتعمق، ومن بين الآفاق المستقبلية التي يمكن أن تنبثق عنها هذه الدراسة نذكر ما يلي:

✚ توسيع نطاق الدراسة ليشمل ولايات أخرى ذات نشاط فلاحي مكثف مثل: سطيف، بسكرة، أدرار، ومعسكر، بهدف مقارنة فعالية التأمين الفلاحي بين المناطق المختلفة واستخلاص الخصوصيات الجغرافية والمؤسسية.

✚ التركيز على العلاقة بين التغيرات المناخية وزيادة الحاجة للتأمين الفلاحي، من خلال تحليل آثار الجفاف، الفيضانات، والآفات على المحاصيل ومدى استجابة التأمين الفلاحي لهذه التحديات.

✚ إجراء دراسات ميدانية حول مستوى وعي الفلاحين بأهمية التأمين والعوائق التي تحول دون انخراطهم، سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، أو متعلقة بالثقة في شركات التأمين.

✚ تحليل الجدوى الاقتصادية للتأمين الفلاحي من خلال مقارنة كلفة التأمين بالعوائد المتوقعة في حال وقوع الكوارث، سواء للفلاح أو لشركات التأمين والدولة.

- ✚ دراسة إمكانية إدماج التكنولوجيا الحديثة (الرقمنة، الذكاء الاصطناعي، نظم المعلومات الجغرافية) في تسيير عمليات التأمين الفلاحي، بما في ذلك تقييم الأخطار، تتبع الحقول، وتقدير الأضرار.
- ✚ الربط بين التأمين الفلاحي والسياسات العمومية للفلاحة، أي دراسة كيف يمكن للتأمين أن يكون أداة لدعم استقرار الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي الوطني.
- ✚ تحليل تجربة شركات تأمين أخرى في الجزائر (غير SAA) ومقارنة منتجاتها واستراتيجياتها في مجال التأمين الفلاحي، لإثراء الحقل المعرفي بمقارنة متعددة الأبعاد.
- ✚ الاهتمام بالجانب القانوني عبر دراسة مدى كفاية الإطار التشريعي والتنظيمي المنظم للتأمين الفلاحي في الجزائر، وضرورة تحديثه ليتماشى مع المستجدات.

والله ولي التوفيق.

قائمة المراجع

1- الكتب والمراجع العامة:

- ❖ أبو سعد، فتحي أحمد، التأمين الزراعي وتطبيقاته في إدارة المخاطر الفلاحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- ❖ بدوي، علي محمود، التأمين: دراسة تطبيقية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
- ❖ الجديدي، معراج، محاضرات في قانون التأمين الجزائري، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- ❖ عبد الحميد، سمير عريقات، التكافل وإدارة المخاطر الزراعية في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر، 2004.
- ❖ Bielza, Maria Caneja et al., Risk Management and Agricultural Insurance Schemes in Europe, Luxembourg: Office for Official Publications of the European Communities, 2008.
- ❖ Dick, William J.A. & Wang, Weijing, "Government Interventions in Agricultural Insurance", Review of Agriculture and Agricultural Science, 2010.

2- المقالات والأبحاث العلمية:

- ❖ أفقاروس، محمد لمن ولّوشي، محمد، "التأمين الفلاحي الجزائري بين معوقات انتشاره والحلول المقترحة"، مجلة أبحاث اقتصادية، جامعة البليدة 2، العدد 1، جوان 2019.
- ❖ أرجيلوس، رحاب، "الإطار القانوني للتأمين الفلاحي في التشريع الجزائري"، المجلة الإفريقية للدراسات القانونية والسياسية، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، العدد 1، المجلد 3، جوان 2019.
- ❖ الطاهري، فاطمة الزهراء، "دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 22، 2011.
- ❖ بن حبيلس، عبد القادر، "تحديات قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتنمية الزراعية، العدد 19، 2022.
- ❖ بوزيدي، لجد وبودلة، يوسف، "أثر التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر: دراسة تحليلية قياسية للفترة 2000-2018"، مجلة الزيادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة الشلف، المجلد 6، العدد 3، 2020.
- ❖ سعال، سمية وحمول، طارق، "الدور الاستراتيجي للتأمين في دعم سياسة تسيير وإدارة القطاع الفلاحي"، مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، المجلد 2، العدد 1، جامعة بشار، 2018.
- ❖ سعيد، عامر أسامة، دور التأمين في دعم التنمية الزراعية: دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2002-2013، مداخلة، جامعة الشلف، 2014.

❖ أحمد، سليمان السيد، التأمين الزراعي في السودان: تجربة إحدى شركات التأمين الزراعي، ورشة العمل، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، القاهرة، 2009.

3-المذكرات الجامعية:

- ❖ أحمد أمين، ماليزي، دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الفلاحي، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، 2014-2015.
- ❖ بن عمر، عائشة وبوعلام، نجاة، دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الزراعي، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2019.
- ❖ جودراي، إيمان، تطبيق لوحة القيادة في مؤسسات التأمين - دراسة حالة شركة SAA بورقلة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.
- ❖ سريدي، صهيب وبن زعزع، رابح، دور التأمين الفلاحي في مواجهة المخاطر الفلاحية: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعرييج، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2020-2021.
- ❖ لونيس، يمينة، دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2023.
- ❖ محمد، رميسة خليل، تأمين الأخطار الفلاحية: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي.
- ❖ الزين، نوال سيد أحمد، دور التأمين الفلاحي في استقرار الإنتاج الفلاحي، مذكرة ماجستير، جامعة الخرطوم، 2004.
- ❖ الحاج، علي حسن خليفة، مشاكل ومعوقات التي تواجه تأمين الإنتاج الزراعي، مذكرة ماجستير، جامعة الخرطوم، 2008.
- ❖ محمد، هاجر نور، أهمية التأمين الفلاحي للتنمية الفلاحية واستقرار المجتمع الريفي، جامعة الخرطوم، 2009.

4-المصادر الإلكترونية:

- ❖ موقع الشركة الوطنية للتأمين <https://www.saa.dz/ar> (SAA)
- ❖ وكالة الأنباء الجزائرية (APS)، "ورقلة: إمضاء اتفاقية شراكة بين الشركة الوطنية للتأمين وغرفة الصناعة والتجارة"، 8 نوفمبر 2023.
- ❖ <https://www.aps.dz/ar/regions/151504-2023-11-08-18-22-14>

5-المصادر الشفوية:

- ❖ وثائق الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الشروط العامة لعقود التأمين الفلاحي (ضد البرد، الحريق، الأضرار الطبيعية، البيوت البلاستيكية)، الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: أسئلة مقابلة

✓ أسئلة المقابلة بين الباحث والمؤسسة SAA وكالة ورقلة :

أولاً: الأسئلة العامة حول التأمين الفلاحي

1. هل يمكنكم تقديم لمحة عامة عن نشاط التأمين الفلاحي في وكالتكم خلال الفترة 2020-2024؟
2. ما هي أهم المنتجات التأمينية الزراعية التي تقدمها الوكالة للفلاحين؟
3. ما هي الفئات الفلاحية الأكثر استفادة من التأمين الفلاحي؟ (صغار الفلاحين، التعاونيات، المستثمرين الكبار...)
4. ما مدى وعي الفلاحين بأهمية التأمين الفلاحي في منطقة ورقلة؟ وهل تحسّن هذا الوعي خلال السنوات الأخيرة؟
5. ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهها الوكالة في تسويق خدمات التأمين الفلاحي؟
6. هل توجد برامج أو حملات تحسيسية نظمتها الوكالة؟ وما نتائجها على أرض الواقع؟

ثانياً: الأسئلة التطبيقية / التقنية (خدمة الجانب التطبيقي في الدراسة)

7. ما هي الخطوات والإجراءات المعتمدة عند إبرام عقد تأمين فلاح؟
 - ما هي الوثائق المطلوبة من الفلاح؟
 - ما هي مراحل إعداد وتوقيع العقد؟
 - هل يتم إجراء زيارات ميدانية قبل التعاقد؟
8. كيف يتم تحديد قيمة القسط التأميني في عقود التأمين الفلاحي؟
 - هل هناك جدول مرجعي أو معايير تقنية محددة؟
 - هل يتم اعتماد تقييمات خاصة حسب طبيعة المحصول أو نوع الأرض؟
9. هل تعتمدون على خبراء فنيين أو زراعيين في تقييم الأخطار قبل إبرام العقد؟
 - إذا نعم، ما طبيعة دور هؤلاء الخبراء؟
10. ما هي الآلية المتبعة في حالة وقوع خطر مؤمن عليه (مثل الجفاف، البرد، الفيضانات:...)
 - كيف يتم الإبلاغ عن الخطر؟
 - من يتولى المعاينة؟
 - ما هي الإجراءات المعتمدة لتقييم الخسائر وتحديد قيمة التعويض؟
11. ما هو معدل التعويضات المدفوعة في السنوات الأخيرة؟ وهل هناك تفاوت بين مختلف أنواع الأخطار؟
12. هل تقدم الوكالة مزايا إضافية للمؤمنين الدائمين (خصومات، تسهيلات...)?
13. هل هناك أنواع تأمين فلاح تعرف طلباً أكثر من غيرها؟ ولماذا؟
14. ما هو أثر التغيرات المناخية الأخيرة على نشاط التأمين الفلاحي؟
 - هل ارتفعت المطالبات؟
 - هل تم تعديل العقود أو الأسعار بناءً على ذلك؟
15. هل يوجد تعاون فعلي بين الوكالة وهيئات أخرى مثل مديرية الفلاحة، الغرفة الفلاحية، الديوان الوطني للأرصاد الجوية؟
 - ما طبيعة هذا التعاون؟
 - وهل أسهم في تحسين أداء التأمين الفلاحي؟

قائمة الملاحق

ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Produit : الملحق رقم 02

Saa *ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Produit* Edité le : 01-MAI-25 07:52:01

Du : 01 Janvier 2020 Au 31 Décembre 2020

Direction Régionale : 33 **Direction Régionale OUARGHA**
 Branche de : 21 Assurance des récoltes
 A : 23 Autres Assurances Agricoles

Produit	Libelle	N contrat	Prime nette	Acc	TVA	TD	Prime Totale	REC
2111	Grêle_Incendie des Récoltes	73	3.570.677,74	21.900,00	682.589,83	5.880,00	4.281.047,57	1.622.822,28
2112	Multirisque Serres	40	2.227.339,95	12.050,00	425.484,10	4.000,00	2.668.874,05	1.159.220,63
2114	Incendie des Récoltes sur Pied	15	783.523,00	4.500,00	149.724,37	1.600,00	939.347,37	491.892,33
2116	Multirisque Palmier-Dattier	2	3.608,00	600,00	799,52	280,00	5.287,52	1.152,58
2118	Multirisques Cultures Légumières	1	668.115,00	300,00	126.998,85	120,00	795.533,85	0,00
2211	Multirisque Avicole	5	328.776,07	1.600,00	62.771,48	880,00	394.027,55	175.713,31
2212	Multirisque Bétail	16	4.486.975,61	4.800,00	853.438,00	1.280,00	5.346.493,61	2.474.917,90
2213	Mortalité Avicole	1	141.984,00	300,00	27.033,96	80,00	169.397,96	96.860,32
2313	Multirisque Entreprise Agricole	36	829.748,53	10.850,00	140.116,44	4.400,00	985.114,97	390.755,53
2314	Incendie Risques Annexes	1	36.351,92	500,00	7.001,85	40,00	43.893,77	13.146,43
2317	Assurances Engins Agricoles	12	1.703.927,86	3.600,00	249.371,94	1.240,00	1.958.139,80	506.497,75
Total :		202	14.781.027,68	61.000,00	2.725.330,34	19.800,00	17.587.158,02	6.932.979,06

Saa *ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Produit* Edité le : 01-MAI-25 07:52:53

Du : 01 Janvier 2021 Au 31 Décembre 2021

Direction Régionale : 33 **Direction Régionale OUARGHA**
 Branche de : 21 Assurance des récoltes
 A : 23 Autres Assurances Agricoles

Produit	Libelle	N contrat	Prime nette	Acc	TVA	TD	Prime Totale	REC
2111	Grêle_Incendie des Récoltes	43	1.934.718,27	12.950,00	370.057,00	3.480,00	2.321.205,27	1.066.269,75
2112	Multirisque Serres	27	1.869.201,62	8.100,00	356.687,31	2.720,00	2.236.708,93	911.347,35
2114	Incendie des Récoltes sur Pied	11	515.916,00	3.300,00	98.651,04	1.280,00	619.147,04	380.381,12
2118	Multirisques Cultures Légumières	3	126.996,25	900,00	24.300,30	280,00	152.476,55	89.693,61
2211	Multirisque Avicole	6	280.883,69	1.550,00	53.662,41	600,00	336.696,10	139.925,53
2212	Multirisque Bétail	11	2.598.475,53	3.250,00	494.327,35	1.000,00	3.097.052,88	1.171.498,55
2313	Multirisque Entreprise Agricole	25	417.597,10	7.250,00	80.720,98	3.280,00	508.848,08	163.053,73
2317	Assurances Engins Agricoles	32	4.320.307,80	9.600,00	822.682,48	3.240,00	5.155.830,28	2.185.226,95
2318	Assurance Matériel et Réseau d'Irrigation	3	192.481,60	1.650,00	36.885,02	360,00	231.376,62	177.901,21
Total :		161	12.256.577,86	48.550,00	2.337.973,89	16.240,00	14.659.341,75	6.285.297,80

قائمة الملاحق

Saa **ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Produit** Edité le : 01-MAI-25 07:53:59
 Du : 01 Janvier 2022 Au 31 Décembre 2022

Direction Régionale : 33 Direction Régionale OUARGLA
 Branche de : 21 Assurance des récoltes
 A : 23 Autres Assurances Agricoles

Produit	Libelle	N contrat	Prime nette	Acc	TVA	TD	Prime Totale	REC
2111	Grêle_Incendie des Récoltes	94	2.678.284,24	28.250,00	514.241,57	7.560,00	3.228.335,81	1.832.401,12
2112	Multirisque Serres	21	1.531.411,32	6.250,00	292.155,63	1.960,00	1.831.776,95	625.238,95
2114	Incendie des Récoltes sur Pied	12	1.029.730,00	3.600,00	196.332,70	1.280,00	1.230.942,70	594.662,00
2118	Multirisques Cultures Légumières	3	211.637,50	900,00	40.382,13	280,00	253.199,63	40.600,00
2211	Multirisque Avicole	1	90.404,11	300,00	17.233,79	120,00	108.057,90	38.886,17
2212	Multirisque Bétail	35	8.605.553,25	9.800,00	1.636.916,18	2.240,00	10.254.509,43	3.592.354,64
2313	Multirisque Entreprise Agricole	30	373.718,06	9.000,00	72.716,46	4.640,00	460.074,52	257.576,70
2317	Assurances Engins Agricoles	15	1.906.678,54	4.400,00	363.104,90	1.680,00	2.275.863,44	717.022,79
2318	Assurance Matériel et Réseau d'Irrigatio	3	220.092,61	1.650,00	42.131,09	240,00	264.113,70	88.467,18
Total :		214	16.647.509,63	64.150,00	3.175.214,45	20.000,00	19.906.874,08	7.787.209,55

Saa **ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Produit** Edité le : 01-MAI-25 07:54:50
 Du : 01 Janvier 2023 Au 31 Décembre 2023

Direction Régionale : 33 Direction Régionale OUARGLA
 Branche de : 21 Assurance des récoltes
 A : 23 Autres Assurances Agricoles

Produit	Libelle	N contrat	Prime nette	Acc	TVA	TD	Prime Totale	REC
2111	Grêle_Incendie des Récoltes	37	1.362.711,00	11.200,00	261.043,17	3.040,00	1.637.994,17	689.407,63
2112	Multirisque Serres	11	1.712.555,77	3.350,00	326.022,11	1.400,00	2.043.327,88	479.537,11
2114	Incendie des Récoltes sur Pied	6	1.554.240,00	1.800,00	295.647,60	680,00	1.852.367,60	1.451.393,55
2116	Multirisque Palmier-Dattier	9	340.495,20	2.650,00	65.197,59	760,00	409.102,79	252.220,84
2117	Multirisque Jeunes Plantations	1	8.340,00	300,00	1.641,60	120,00	10.401,60	731,18
2118	Multirisques Cultures Légumières	25	1.608.665,50	7.450,00	307.061,95	2.040,00	1.925.217,45	480.827,47
2211	Multirisque Avicole	3	258.286,91	850,00	49.235,99	320,00	308.692,90	117.913,93
2212	Multirisque Bétail	6	1.256.393,08	1.650,00	239.028,44	360,00	1.497.431,52	826.149,89
2313	Multirisque Entreprise Agricole	7	240.361,97	2.050,00	46.058,30	840,00	289.310,27	37.383,89
2317	Assurances Engins Agricoles	16	1.731.434,27	4.350,00	275.741,01	1.600,00	2.013.125,28	1.113.481,93
2318	Assurance Matériel et Réseau d'Irrigatio	5	3.223.486,44	2.750,00	205.810,63	320,00	3.432.367,07	3.009.073,85
Total :		126	13.296.970,14	38.400,00	2.072.488,39	11.480,00	15.419.338,53	8.458.121,27

قائمة الملاحق

Saa

ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Produit

Du : 01 Janvier 2024

Au 31 Décembre 2024

Edité le : 01-MAI-25 07:55:44

Direction Régionale : 33 Direction Régionale OUARGLA
 Branche de 21 Assurance des récoltes
 A : 23 Autres Assurances Agricoles

Produit	Libelle	N contrat	Prime nette	Acc	TVA	TD	Prime Totale	REC
2111	Grêle_Incendie des Récoltes	18	1.606.428,25	5.450,00	306.256,88	1.560,00	1.919.695,13	407.849,10
2112	Multirisque Serres	2	62.825,50	600,00	12.050,85	240,00	75.716,35	53.136,15
2114	Incendie des Récoltes sur Pied	4	246.280,00	1.200,00	47.021,20	360,00	294.861,20	182.181,25
2116	Multirisque Palmier-Dattier	1	22.400,00	300,00	4.313,00	80,00	27.093,00	21.111,23
2118	Multirisques Cultures Légumières	29	1.232.540,00	8.750,00	235.845,10	2.360,00	1.479.495,10	133.606,60
2211	Multirisque Avicole	1	21.022,55	300,00	4.051,29	160,00	25.533,84	2.469,85
2212	Multirisque Bétail	2	1.059.264,90	550,00	201.364,88	120,00	1.261.299,78	505.425,08
2317	Assurances Engins Agricoles	13	1.465.119,27	3.400,00	279.018,68	880,00	1.748.417,95	796.757,85
2318	Assurance Matériel et Réseau d'Irrigatio	6	1.903.037,38	3.400,00	112.743,60	720,00	2.019.900,98	279.080,77
Total :		76	7.618.917,85	23.950,00	1.202.665,48	6.480,00	8.852.013,33	2.381.617,88

الملحق رقم 03 ETAT CONSOLIDE DES SINISTRES REGLES/PRODUIT

(principal et honoraires) 2020-2024

SAA ETAT CONSOLIDE DES SINISTRES REGLES/PRODUIT (PRINCIPAL ET HONORAIRES)

Du : 01/01/20 Au : 31/12/20

3-Direction Regionale OUARGLA

Branche : 21-Assurance des récoltes
A: 23-Autres Assurances Agricoles

CodeProduit	produit	Nbre de sinistre	Montant du reglement		
			Principal	Honoraires(HT)	Total
2112	Multirisque Serres		0,00	7.347,00	7.347,00
2211	Multirisque Avicole		0,00	30.390,03	30.390,03
2212	Multirisque Bétail	3	700.000,00	6.600,00	706.600,00
2313	Multirisque Entreprise Agricole	1	208.292,40	66.698,29	274.990,69
TOTAL		4	908.292,40	111.035,32	1.019.327,72
Total Agence		4	908.292,40	111.035,32	1.019.327,72

SAA ETAT CONSOLIDE DES SINISTRES REGLES/PRODUIT (PRINCIPAL ET HONORAIRES)

Du : 01/01/21 Au : 31/12/21

3-Direction Regionale OUARGLA

Branche : 21-Assurance des récoltes
A: 23-Autres Assurances Agricoles

CodeProduit	produit	Nbre de sinistre	Montant du reglement		
			Principal	Honoraires(HT)	Total
2211	Multirisque Avicole	2	1.084.920,29	8.480,00	1.093.400,29
2212	Multirisque Bétail	2	549.000,00	4.400,00	553.400,00
2313	Multirisque Entreprise Agricole	1	2.639.394,80	169.056,22	2.808.451,02
TOTAL		5	4.273.315,09	181.936,22	4.455.251,31
Total Agence		5	4.273.315,09	181.936,22	4.455.251,31

SAA ETAT CONSOLIDE DES SINISTRES REGLES/PRODUIT (PRINCIPAL ET HONORAIRES)

Du : 01/01/22 Au : 31/12/22

3-Direction Regionale OUARGLA

Branche : 21-Assurance des récoltes
A: 23-Autres Assurances Agricoles

CodeProduit	produit	Nbre de sinistre	Montant du reglement		
			Principal	Honoraires(HT)	Total
2212	Multirisque Bétail	3	736.000,00	10.150,00	746.150,00
2313	Multirisque Entreprise Agricole	2	287.100,00	18.685,76	305.785,76
TOTAL		5	1.023.100,00	28.835,76	1.051.935,76
Total Agence		5	1.023.100,00	28.835,76	1.051.935,76

SAA

ETAT CONSOLIDE DES SINISTRES REGLES/PRODUIT (PRINCIPAL ET HONORAIRES)

Du : 01/01/23 Au : 31/12/23

23 Direction Régionale OUA RCL

Branche : 21-Assurance des récoltes
A: 23-Autres Assurances Agricoles

CodeProduit	produit	Nbre de sinistre	Montant du reglement		
			Principal	Honoraires(HT)	Total
2112	Multirisque Serres		0,00	8.890,00	8.890,00
2118	Multirisques Cultures Légumières		0,00	8.890,00	8.890,00
2212	Multirisque Bétail	7	2.003.000,00	23.105,00	2.026.105,00
TOTAL		7	2.003.000,00	40.885,00	2.043.885,00
Total Agence		7	2.003.000,00	40.885,00	2.043.885,00

SAA

ETAT CONSOLIDE DES SINISTRES REGLES/PRODUIT (PRINCIPAL ET HONORAIRES)

Du : 01/01/24 Au : 31/12/24

23 Direction Régionale OUA RCL

Branche : 21-Assurance des récoltes
A: 23-Autres Assurances Agricoles

CodeProduit	produit	Nbre de sinistre	Montant du reglement		
			Principal	Honoraires(HT)	Total
2313	Multirisque Entreprise Agricole		0,00	21.200,00	21.200,00
TOTAL			0,00	21.200,00	21.200,00
Total Agence		0	0,00	21.200,00	21.200,00